يا عمال العالم اتحدوا !

الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

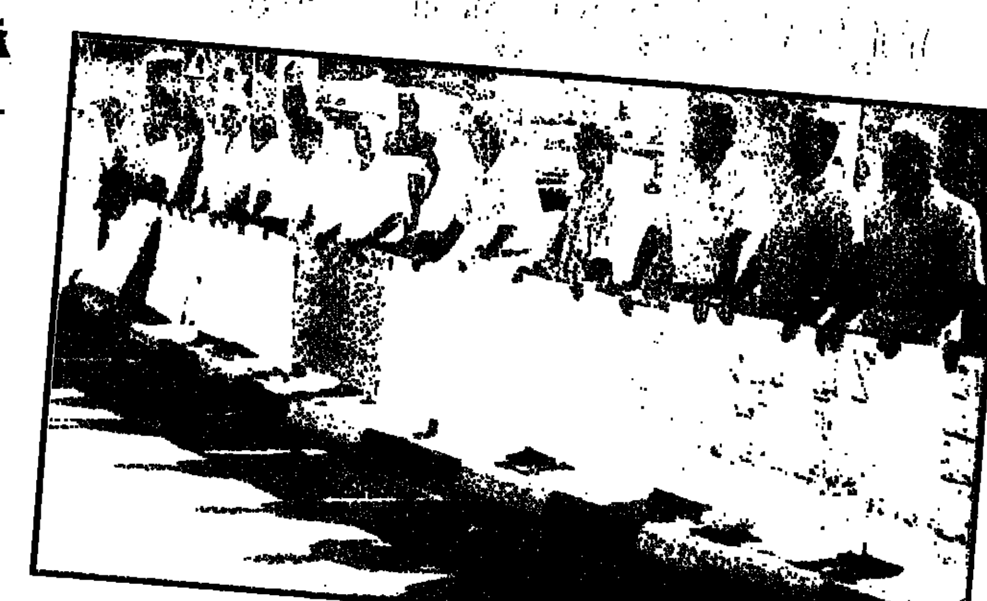
اضراب انذاري في اعدادية الخضيرة

● الخضيرة – لمراسل خاص – اعلن طلاب المدرسة الاعدادية البالغ عددهم (٩٠٠)، في المدرسة الشاملة للعلوم والفنون في المدينة، الاضراب امس الاربعاء، احتجاجا على الغاء البلدية سفريات الطلاب.
وهددت لجنة الآباء التي قررت الاضراب، بتصعيد اجراءاتها الاحتجاجية اذا لم تتراجع البلدية عن قرارها.

في حادث عمل مروع
مصرع عامل عرعراوي سقط من الطابق الخامس

● عرعرة – لمراسلنا – لقي الشاب العرعراوي نبيل ابراهيم رخ (٢٤ عاما) مصرعه صباح امس الاربعاء، عندما سقط في مكان عمله من الطابق الخامس في العمارة التي كان يعمل فيها في منطقة «غفعات اولغا» في الخضيرة.
وقد تم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه عصر اليوم نفسه، في قرية عرعرة.
وقد عم الحزن والاسى الاهالي لهذا الحادث الاليم. وكانت قرية عرعرة قد فقدت ثماني شبان في حوادث عمل في البناء خلال السنوات الاخيرة.
جدير بالذكر ان شابا عرعراويا آخر كان قد سقط في نفس العمارة واصيب اصابات بالغة قبل حوالي الشهر، وما زال قيد العلاج. وعلمنا ان الشرطة ومراقبي وزارة العمل حضروا الى الورشة للتحقيق في الحادث.
من جهة ثانية، صرح النقابي الجبهوي، جهاد عقل، القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء معقبا على هذا الحادث الاليم قائلا: «الاهمال القائم في ورشات البناء بالنسبة لوسائل الوقاية والامان يؤدي الى مثل هذه الحوادث، التي تتكرر اسبوعيا، بروح ضحيتها العمال». وقال: «ولقد توجهت قبل شهر الى مراقب الوقاية والامان في وزارة العمل وحذرت من هذه الظاهرة الخطيرة. وطالبت بأن تقوم الوزارة بتكثيف المراقبة في ورشات العمل».
هذا وسوف يطرح النقابي عقل الموضوع، اليوم الخميس، على جدول اعمال جلسة لجنة الوقاية والامان لفرع البناء في معهد الوقاية والامان، مطالبا بالقيام ببرنامج قطري للتوعية لقضية الوقاية في اماكن العمل للعمال ولاصحاب العمل.
ويشارك في هذه اللجنة ممثلين عن وزارة العمل واتحاد المقاولين ونقابة عمال البناء.

احتجاجا على ضريبة الاملاك



● احدى مظاهرات الجماهير العربية الاحتجاجية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك، تجري في العاشرة من صباح غد الجمعة، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، مظاهرة جماهيرية يهودية عربية ضد ضريبة الاملاك.
ويشارك في المظاهرة عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية.
واستكملت الاستعدادات في القرى والمدن العربية للمشاركة الواسعة في المظاهرة ولاطلاق صيحة الاحتجاج ضد الضريبة المجحفة.
وتنظم السلطات المحلية سفرا منظما للذين يرغبون في التظاهر.
ووزعت المجالس المحلية منشورات تدعو فيها الجماهير للمشاركة في المظاهرة. وتشرح فيها اسقاطات ضريبة الاملاك وسلبياتها على الجماهير العربية.
ويذكر ان كل من يملك ارضا، يدفع بموجب قانون ضريبة الاملاك لسنة (١٩٦١)، ضريبة عليها تبلغ (٢٥٪) من قيمتها!

رئيس بلدية الناصرة يبحث مع ممثلي شركة «موطورولا» امكانيات وقف التنصت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ممثلي شركة الهواتف الخلوية «موطورولا» بالعمل على ايجاد السبل الكفيلة بمنع ووقف عمليات التنصت على الهواتف الخلوية.
جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده جرايسي، امس الاربعاء مع نوريت شيفر، مديرة قسم الخدمات في الشركة وموطي ليفين، المدير التقني، وعقد الاجتماع في دار البلدية بناء على طلب الشركة نفسها على خلفية الرسالة التي ابرقها جرايسي، في وقت سابق، الى الشركة واحتج فيها على عمليات التنصت مشيرا الى ان الهواتف الخلوية، في مثل هذه الظروف، باتت غير مجدية.
وشرحت مديرة قسم الخدمات في الشركة الوضعية الراهنة مشيرة الى ان الشركة لا تستطيع، في الوقت الحاضر، الغاء عملية التنصت من الناحية التقنية، خاصة وان الرقم السري (الكود) هو نفسه لجميع الهواتف الخلوية التابعة للشركة في العالم. وعندها طالب المهندس رامز جرايسي الشركة المحلية بفحص الامكانية التقنية لوقف التنصت لدى الشركة المنتجة في الولايات المتحدة.
ووعد ممثلا شركة «موطورولا» بفحص هذه الامكانيات وارسال ردها الى رئيس البلدية.
وأشار جرايسي الى خطورة الوضع القائم، خاصة وان عملية التنصت على الهواتف الخلوية باتت ظاهرة منتشرة، مؤكدا على ضرورة اتخاذ الخطوات للحد من هذه الظاهرة ووقفها.

سامي الحاج في رسالة الى ران كوهين

المس بالقوى العاملة في مجالس العمال يضرب امكانيات تطوير الخدمات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي الحاج، النائب ران كوهين، رئيس بيت منتخبي الهستدروت ببحث قضية التقليصات المقرر تنفيذها في اوساط القوى العاملة في مجالس العمال الاقليمية.
جاء ذلك في رسالة بعث بها الحاج الى كوهين، يستعرض فيها المشاكل التي يعاني منها العمال في المجالس الاقليمية، وبشكل خاص المجالس العربية. مؤكدا ان اي مس بالقوى العاملة يعتبر قضاء على اي امل في تطوير وتحسين الخدمات لجمهور العاملين.
جاء في الرسالة: «ولقد استبشرنا خيرا باعلان القيادة الجديدة في الهستدروت بأنه عهد التمييز ضد الاعضاء العرب قد انقضى ونرى ان التفسير المنطقي لمثل هذا الاعلان هو في انتهاج سياسة «تفضيل مصحح» تجاه جمهور العاملين العرب وتعويضهم عن سنوات التمييز بتخصيص الميزانيات الكافية للفعاليات والنشاطات وزيادة الملاكات القادرة على العمل لتقديم الخدمات الضرورية التي يتطلبها هذا الجمهور. ولكن، للاسف الشديد نرى العكس تماما في الممارسة».
وتساءلت الرسالة كيف يمكن الحفاظ على اعضاء الهستدروت في مجلس عمال الناصرة، مع الاقتراح الذي يطرحه قسم التنظيم في الهستدروت والقاضي بفصل نصف العاملين في هذا المجلس والبالغ عددهم (٢٦) عاملا!

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٩٦
٢٩ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
11.11.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol153/53

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

تركيز على العلاقات الاقتصادية العربية في مؤتمر القاهرة

(ص٢و٧)

مظاهرة صاخبة لموظفي مجالس العمال في القدس

(ص٣)

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا ويجرحون (١٣) آخرين!

■ شاهد عيان: كانت مسيرة سلمية، اغرقها جنود الاحتلال بالرصاص والغاز دون سابق انذار ■■ مصدر فلسطيني: حكومة نتنياهو مسخرة كليا لحماية المستوطنين وتخريب عملية السلام ■ (ص٣)



● الخليل، جندي اسرائيلي ومستوطن مسلح وفلسطينيون عزل قرب الحرم الابراهيمي ●

في ختام لقاء مع وفد عنهم
النتشة يرحب باليهود الذين اخلوا من الخليل، ويدعوهم للعودة اليها

● الوفد: المستوطنون استولوا على ممتلكاتنا، ولا يحق لهم العيش في المدينة ●

(ص٣)

في اعتصام احتجاجي في القدس:
الحسيني: القانون الاسرائيلي يجعلنا اجانب في وطننا!

(ص٤)

عرفات يلتقي اليوم كريستوفر ومبارك في القاهرة

(ص٣)

الاسد اكد للترويكا الاوروبية التزام سوريا بعملية السلام

● دمشق – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاحد، انه بامكان المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ان يقوم بـ «دور فاعل» في دفع عملية السلام و «يستطيع ان يطلع القادة الاوروبيين على مجريات ما هو متعلق بعملية السلام».

يذكر ان وزراء خارجية الدول الاوروبية الـ ١٥ عينوا، في نهاية تشرين الاول الماضي، ميغيل انخيل موراتينوس مبعوثا خاصا للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

واضاف الشرع، حسب ما نقلت عنه وكالة الانباء السورية «لا توجد نقاط خلاف ما بين الجانب العربي والجانب الاوروبي، ونحن ايدنا تعيين مبعوث خاص اوروبي في الشرق الاوسط وسنتعاون معه لانجاح مهمته» موضحا ان «مشكلة تعطيل عملية السلام وعدم انطلاقها حتى الان في الواقع ليست لدى الاوروبيين او لدى العرب ولا حتى في اعتقادي لدى المجتمع الدولي، وانما هي بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية».

ومن جهة اخرى، اكد رئيس وفد الترويكا سبرينغ، الذي استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاحد، ان الاسد واكد للوفد التزام سوريا بعملية السلام واوضح انه يجب ان يحترم الاسرائيليون الاتفاقات التي تم التوصل اليها حتى يمكن تحقيق تقدم في العملية».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن سبرينغ قوله ان الرئيس السوري «رحب بدور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام في المنطقة، كما رحب بارسال مبعوث اوروبي خاص للمنطقة بحيث يرافق الدور الاوروبي الدور الذي يقوم به راعيا عملية السلام في المنطقة الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية».

واضافت روسيا ان سبرينغ اعرب عن «قلق الاتحاد الاوروبي ازاء اقتحام المستوطنين الاسرائيليين مدينة الخليل». ورأى ان «اعادة الهدوء الى الخليل جانب هام في عملية السلام في المنطقة» معربا عن «اعتقاده بانه عندما يعود الاستقرار الى الخليل بأسرع ما يمكن فان ذلك سيشكل مؤشرا ايجابيا من شأنه ان يساعد على اعادة الزخم للعملية السلمية في المنطقة».

وقد غادر وفد الترويكا دمشق ووصل الى عمان والى غزة وسيغادر منها الى القاهرة.

● دور اوروبي يتعمّق: شيراك والشرع في لقائهما الاخير في باريس ●

لقاء اليوم

□□ مع: المحلل القضائي موشيه نغبي.

□□ حول: الاعتقالات الادارية ضد المستوطنين المتطرفين.

اجراء غير دمقراطي وغير فعال!

□ الجهات القضائية لا تستطيع التنصل من مسؤوليتها ازاء عدم تفكيك نصب غولدشتاين الذي يشكل عاملا محرضا، واستهزاء بالقانون! □

● اعتقلت السلطات العسكرية، امس، المستوطن المتطرف نوعام فيدرمان، واعلنت عن نيتها اصدار اوامر اعتقال ادارية اضافية ضد المستوطنين الذين يهددون بالتصدي بالقوة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

حول هذه الاوامر وفعاليتها، تحدثنا مع المحلل القضائي موشيه نغبي:

* «الاتحاد» – كيف ترى خطوة الحكومة المتمثلة بالبدء باعتقالات ادارية في صفوف المستوطنين المتطرفين، من ناحية قضائية وعملية؟

– نغبي: «اولا انا ضد الاعتقالات الادارية سواء كانت بحق عرب او يهود، يمينيين او يساريين، واعتقد اولا انه امر قبيح لا مكان له في اي دولة دمقراطية، وهو مس بالمبدأ الذي ينص على عدم معاقبة اي شخص الا اذا اثبتت تهمته في المحكمة. وان الانسان بريء حتى يثبت العكس. ثانيا اعتقد ان هذا الاجراء غبي وغير فعال.. فهؤلاء الذين ينوون اعتقالهم اليوم، سبق واعتقلوهم، بعد المجزرة التي نفذها غولدشتاين، وليس فقط ان ذلك لم يكن مجديا، وانما ازداد تأثيرهم واكتسبوا هالة كالأبطال.. واؤكد ان مكان اولئك المتزمتين هو السجن، ولكن يمكن عمل ذلك بطريقة قانونية ودمقراطية».

* «الاتحاد» – تقصد ان هناك تسويغا قانونيا يسمح بذلك؟

– نغبي: «نعم. فمعظم اولئك الاشخاص عبروا عن تأييدهم لمجزرة الخليل، وذلك يشكل مخالفة جنائية تتيح محاكمتهم وسجنهم. وقسم منهم اعضاء في «الحركات الكهانية»، ولا يهم انهم غيروا اسماءها. فهي لا تزال منظمات ارهابية، ولذلك يمكن سجنهم لفترات تتراوح بين ٣ – ٥ سنوات. بالاضافة الى ذلك فقد اعلن قسم منهم صراحة انهم سيمنعون تطبيق الاتفاق بالقوة، وهذا يعتبر دعوة للتمرد، والعقاب عليها هو خمس سنوات سجن. اي ان المطلوب هو اعتقالهم، ولكن بعد تقديم لوائح اتهام ضدهم، وتقديمهم للمحاكمة، واثبات الاتهامات الموجهة اليهم. فهناك العديد من الاثباتات، وعندها يكون الاجراء اكثر دمقراطية واكثر فعالية».

* «الاتحاد» – ما رأيك بما قاله الوزير رفائيل ايتان من انه ضد الاعتقالات الادارية.. فنحن لم نسمع ذلك منه حين كان – ولا يزال – الفلسطينيون يعتقلون اداريا».

– نغبي: «انا انضم الى استغرابك.. لاني لا اذكر انه اسمع رأيا كهذا في السابق. واخشى، رغم اني غير متأكد، انه حين كان في الجيش، كان مسؤولا شخصيا عن تنفيذ اعتقالات ادارية ضد الفلسطينيين.. على اية حال انا اشعر بالسرور دائما عندما ينضم آخرون الى نضالات دمقراطية، حتى لو كان ذلك كلاميا فقط.. فبإمكاننا ان نذكر الوزير ايتان بذلك، اذا لم يتصرف بالمثل».

* «الاتحاد» – وكيف ترى التعاون بين جهات قضائية رفيعة، (المستشار القضائي، النائبة العامة) وبين الاذرع امنية، لتنفيذ الاعتقالات الادارية؟

– نغبي: «برأيي ان ذلك نابع من اعتقاد الجهات القضائية، انه اذا اعطت غطاء للاعتقالات الادارية، فان ذلك سيزيح عنها المسؤولية عما يمكن ان يحدث في الخليل فيما بعد.. ولكن ذلك غير صحيح، لان الطريق الوحيدة لعدم تحمل مسؤولية ذلك هو القيام بواجبهم وتطبيق القانون، ومحاكمة كل اولئك الاشخاص المذكورين. خاصة وانهم لا يستطيعون التنصل من المسؤولية، طالما لا يزال النصب التذكاري لباروخ غولدشتاين قائما في مستوطنة «كريات اربع».. الذي يشكل ظاهرة جنائية، ودعما لعمل ارهابي. وطالما لا يصدرون امرا بإزالته، فان ذلك سيبقى خطيرا، وعاملا محرضا، ويشكل استهزاء بالقانون».

* «الاتحاد» – هل توافق على التقدير بان رئيس الحكومة، عبر البحث عن اساليب كالاعتقالات الادارية وغيرها، يضيع العلاج الجذري لمسألة الخليل؟

– نغبي: «نعم. وبدون اي شك»!

(هشام نفاع)

العرب يريدون الاستفادة من مؤتمر القاهرة لزيادة تعاونهم

● المبادلات التجارية الحالية بين الدول العربية حوالي ١٠٪ من الحجم الاجمالي لمبادلاتها الخارجية ● الاستثمارات العربية في الدول العربية تشكل ٦٪ فقط من اجمالي الرساميل العربية المستثمرة في الخارج ●

● القاهرة – الوكالات – يأمل العرب المشاركون في مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يفتتح غدا، الثلاثاء، في ان تشكل هذه المناسبة فرصة لزيادة التعاون الاقتصادي في ما بينهم، في الوقت الذي تراجع فيه الاهتمام بالسامة علاقات مع اسرائيل.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري للتعاون الدولي رؤوف سعد وتأمل ان يحظى التعاون العربي باهتمام واسع خلال المؤتمر الذي سيشهد جلسة خاصة لهذا الغرض».

واضاف ان «التعاون العربي تضرر كثيرا بسبب حال اللا استقرار والنزاع العربي الاسرائيلي الذي استنفد كل ثروات الدول العربية. وينبغي لهذا التعاون ان يأخذ الان بعدا اقليميا اوسع، سواء بمشاركة اسرائيل او بدونها».

وتشكل المبادلات التجارية بين الدول العربية حوالي ١٠٪ من الحجم الاجمالي لمبادلاتها الخارجية، اما الاستثمارات العربية في الدول العربية فلا تشكل سوى ٦٪ من اجمالي الرساميل العربية المستثمرة في الخارج، وفق تقرير اتحاد غرف التجارة العربية.

واكد سعد ان «التعاون العربي لم يكن موجها ضد اسرائيل. على العكس، فان هذا التعاون على المستوى الاقليمي سيشكل دائرة اوسع يمكن ان تشملها».

وكان وزير الخارجية عمرو موسى اكد امس الاول، السبت، على ضرورة ان يشكل المؤتمر «فرصة لتعاون اوسع بين الدول العربية».

ويقول فيديريك سيكر، عضو المكتب التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينظم مؤتمر القاهرة مع وزارة الخارجية المصرية ان «اسرائيل ستكون في المؤتمر بلدا مثل اي بلد اخر»، مضيفا ان هذا التجمع الكبير لرجال الاعمال يجب ان يتيح للدول العربية توطيد علاقاتها مع التجمعات الصناعية الكبرى في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة».

وخلافا لمؤتمري الدار البيضاء وعمان، فان التعاون بين الدول العربية واسرائيل في اطار اقليمي ومشاركة رجال اعمال من كل انحاء العالم سيتراجع الى المرتبة الثانية.

وقال سعد ان «اسرائيل حققت مكاسب اقتصادية كبيرة بفضل عملية السلام التي ادى تعثرها الى ترك اثار مباشرة عليها، مع هبوط مؤشراتها الاقتصادية».

واضاف ان «احد اهداف المؤتمر التأكيد على المكاسب الاقتصادية التي يمكن لمختلف الاطراف ان يجنوها طالما التزموا مبادئ السلام، والخسائر التي سيتكبدونها اذا ما انحرفوا عنها».

وهذا ما اكده موسى، امس الاول، عندما خاطب الاسرائيليين بالقول «اذا تقدمتم في طريق السلام وفق ما اتفق عليه في مدريد وما تم توقيعه في اوسلو والقاهرة وطابا فستحصلون على المزيد من المكاسب».

رجلا اعمال عرب بين المشاركة وعدم المشاركة في مؤتمر القاهرة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ظل تدابير امنية مشددة، خاصة على الوفد الاسرائيلي، يبدأ مؤتمر القاهرة الاقتصادي الدولي اعماله يوم غد الثلاثاء، ويستمر حتى يوم الخميس من الاسبوع الجاري. ويتألف الوفد الاسرائيلي من حوالي (٩٠) عضوا، بينهم ستة رجال اعمال عرب، ويضمنهم السيد ابراهيم بولص الذي قال لـ «الاتحاد»: «انا شخصيا اعتبر ان القضية السياسية هي المؤثرة والحاسمة. ورغم التردد المصري الناجم عن الوضع الذي آلت اليه العملية السلمية، وافقت مصر على استضافة المؤتمر ومشاركة اسرائيل، لانها وجدت من مصلحتها ان يتم وينعقد في موعده. وسيساعد ذلك في شحن عملية السلام بنوع من الامل. والوفد الفلسطيني سيشارك برئاسة ياسر عرفات. واعتقد ان كل شيء يساهم في دفع عملية السلام للامام، يجب ان ينفذ. فعلى الصعيد العملي، اوجدت المؤتمرات بداية اتصالات. ومن المتوقع استمرارها. وقد أبلغت مصر اليوم (امس) ان اجتماعا خاصا سيجري مع اعضاء الوفد الاسرائيلي في القاهرة، يحضره ممولون مصريون».

ومن جهته رفض المقاول بديع طنوس المشاركة في المؤتمر على الرغم من انه تلقى دعوة خاصة من جنيف. وقال لـ «الاتحاد»: لا معنى للمشاركة في هذا المؤتمر في ظل الظروف السياسية الحالية في البلاد، اذ سيواجهوننا هناك بسؤال: اذا كانت الحكومة الاسرائيلية لا تحترم توقيعها فاي اتفاق مشترك سنوقعه»!

في مسيرة احتجاجية ضد مصادرة الاراضي الفلسطينية، امس

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا ويجرحون (١٣) آخرين!

■ شاهد عيان: كانت مسيرة سلمية، اغرقها جنود الاحتلال بالرصاص والغاز دون سابق انذار ■

■ مصدر فلسطيني: حكومة نتنياهو مسخّرة كليا لحماية المستوطنين وتخريب عملية السلام ■

● دير قديس – لمراسل خاص – قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي امس الاحد، الشاب الفلسطيني عطا الله عميرة (٣٦ عاما) من قرية نعلين الواقعة الى الغرب من رام الله، وأصابوا ثلاثة عشر شابا بجراح، ثلاثة منهم في وضع خطير. ووقع ذلك اثناء قمع مسيرة فلسطينية سلمية جرت في اراضي دير قديس، احتجاجا على مصادرة اسرائيل للاراضي.

وقال عضو «اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان»، عبد الهادي الشروف، (٤٥ عاما)، كشاهد عيان، ان نحو الفي فلسطيني من ست قرى بينها دير قديس ونعلين وخربثا، تجمهروا في ساعات الصباح، في قرية دير قديس، للمشاركة في الاعتصام الذي دعت له «اللجنة الوطنية» احتجاجا على مصادرة اسرائيل لالاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية، لتوسيع مستوطنة «كريات سيفر» الواقعة في المنطقة.

وأضاف عبد الهادي: انطلقت المسيرة هادئة، تظللها الشعارات المنددة بمصادرة الارض. وما ان وصلت طلائع المشاركين الى اطراف دير قديس، بالقرب من الاراضي المصادرة، حتى فاجأ الجنود حشود المشاركين باطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي، دون اي سابق انذار! وقد سقط عطا الله شهيدا وأصيب عدد بجروح!

وفيما نقل عميرة والجرحى الى مستشفى رام الله، اندلعت المواجهات العنيفة مع جنود الاحتلال، رشق فيها الجنود بالحجارة وردوا باطلاق الرصاص المطاطي والحي وقنابل ألغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

وقال شروف: ان «اللجنة الوطنية» نشرت اعلانات في وسائل الاعلام الفلسطينية المقروءة والمسموعة، تدعو للقيام بمسيرة سلمية، لكن جنود الاحتلال حولوها الى مواجهات دامية.

وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة الاعلام الفلسطينية، «مرة اخرى تثبت الوقائع ان حكومة نتنياهو مسخرة بقضها وقضيضها، وبكل ما تملكه من قوة عسكرية غاشمة، لخدمة غلاة التطرف والعنصرية من المستوطنين. ومرة اخرى تقدم البراهين على انها مخلصة فقط لسياسة الحرب والتوسع والعدوان ومصادرة الارض والاعتداء على ممتلكات الفلسطينيين، فيما تدير ظهرها لمسيرة السلام وتعمل كل ما بوسعها لتدميرها».

وأكد المصدر «ان الشعب الفلسطيني قادر على حماية نفسه والدفاع عنها، وله كامل الحق في استخدام جميع الاساليب المشروعة لصيانة حقوقه الوطنية على ارضه».

هذا، وواصلت الجرافات الاحتلالية، اعمالها في الاراضي المصادرة، تحت حماية عسكرية مشددة، بعد ان اعطت وزارة «الامن» الضوء الاخضر، لبدء اعمال تكثيف الاستيطان. وقال اصحاب الارض ان سلطات الاحتلال تواصل مصادرة اراضيهم بالقوة ومنحها للمستوطنين.

وحسب معلومات من مصدر فلسطيني، فقد صادرت اسرائيل منذ (٦١/ ٦٧) ثلاثة ملايين دونم من الارض الفلسطينية في الضفة الغربية البالغة نحو (٦) ملايين دونم!!

لمناقشة آخر تطورات عملية السلام

عرفات يلتقي، اليوم، كريستوفر ومبارك في القاهرة

□ اريحا – صرح رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل د. صائب عريقات، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في مصر مساء اليوم الاثنين، او صباح غد الثلاثاء، المقبل كما سيلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح عريقات ان عرفات سيناقش مع مبارك وكريستوفر آخر تطورات عملية السلام والعقبات التي تواجهها في المنطقة وخاصة اعادة الانتشار الاسرائيلي من الخليل.

وسيصل كريستوفر الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي الاقليمي الذي يعقد من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني الحالي. لكن مصدرا فلسطينيا، اكد ان عرفات لن يحضر المؤتمر.

واضاف عريقات انه «عندما تكف فيه اسرائيل عن محاولات تغيير الاتفاق الموقع حول الخليل سيكون هناك مجال لتطبيق الاتفاق». وقال «كل ما نحاول عمله مع الجانب الاسرائيلي هو ايجاد اليات تنفذ للاتفاق الموقع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه لا تزال هناك عقبات امام تنفيذ الاتفاق موضحا ان «المشكلة ليست في موعد ومكان توقيع بروتوكول بشأن الخليل انما في محاولات اسرائيل تغيير هذا الاتفاق».

وقال عريقات، من جهة اخرى، ان آخر لقاء فلسطيني – اسرائيلي عقد، يوم الاربعاء الماضي، وان الفلسطينيين ما زالوا ينتظرون اتصالا اسرائيليا لتحديد موعد اللقاء المقبل.

عرفات يطلع الملك حسين على تطورات المفاوضات مع اسرائيل

* القدومي يبحث مع الكباريتي في اسباب تاخر اعادة الانتشار في الخليل *

□ عمان – الوكالات – افاد مصدر رسمي اردني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اطلع الملك الاردني، امس الاحد، في اتصال هاتفي معه «على آخر تطورات المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي».

واوضح المصدر نفسه ان عرفات شرح للملك الاردني «الموقف الفلسطيني ازاء كافة المقترحات التي تم تقديمها للجانب الفلسطيني من اجل تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية».

من جانبه اكد الملك حسين لعرفات «على وقوف الاردن الى جانب السلطة الفلسطينية ودعمه للجهود المبذولة من اجل تذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاقات» كما دعا الى تفويت «الفرصة على المتطرفين والمتشددين حتى لا يستغلوا الظروف التي تمر بها عملية السلام لتحقيق اهدافهم».

واضاف المصدر نفسه ان الملك الاردني وضع عرفات «في صورة الاتصالات واللقاءات التي اجراها مع قادة الدول الشقيقة والصديقة من اجل استكمال عملية السلام».

وجاء الاتصال الهاتفي بعد ان استقبل رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي، حيث بحث المسؤولان في اسباب تأخير اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

ودعا الكباريتي خلال اللقاء والى تكاتف كافة الجهود الاقليمية والدولية من اجل انجاح عملية السلام في اطار الفهم المشترك والشمولي لهذه العملية».

يذكر أن الاردن طالب اسرائيل مرارا بتطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، رافضا مبدأ اعادة التفاوض خصوصا حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

في ختام لقاء مع وفد عنهم

النتشة يرحّب باليهود الذين اصلهم من الخليل، ويدعوهم للعودة اليها

● الوفد: المستوطنون استولوا على ممتلكاتنا، ولا يحق لهم العيش في المدينة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – دعا امس الاحد، عدد من ممثلي العائلات اليهودية التي كانت تقيم في الخليل حتى سنوات العشرينات الى اخلاء المستوطنين المتطرفين من المدينة، والعودة الى التعايش الذي كان سائدا بين العرب واليهود.

واكدت العائلات في بيان مشترك انه «لا يحق للمستوطنين التحدث باسم يهود الخليل ولا استخدام ممتلكاتهم». واعتبرت ان الزمرة المتطرفة التي تحتل بعض بيوت المدينة قامت بسرقة ممتلكاتها.

وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، اثناء استقبال وفد العائلات ان الفلسطينيين «يرحبون باليهود الذين اصلهم من الخليل والذين كان لهم ممتلكات هنا ويدعونهم الى العودة الى هذه المدينة للعيش بسلام كما كانت الحال خلال قرون».

وافاد حاييم هنغبي الذي كان جده احد اعيان المجموعة اليهودية من العام ١٩٣١ الى العام ١٩٣٦ «واني ارفض اي اتصال مع المستوطنين انهم متطرفون اعلنوا الحرب على الفلسطينيين ويرفضون السلام معهم».

واعتبر يوسف بن يهودا عزرا الذي عاش حتى الاربعينات في هذه المدينة التي اقامت فيها عائلته مدة ٤٥٠ عاما ان المستوطنين «هم غرباء، استولوا على منازلنا ولا يحق العيش فيها ويجب ان يرحلوا على الفور».

وقالت شولاميت راهوف (٥٠ عاما) ان المجموعة اليهودية القديمة «تعتمد مبدأ ان الناس رغم اختلافاتهم يجب ان يعيشوا معا» مضيفة ان «المستوطنين يجهلون كليا هذا المبدأ».

مظاهرة صاخبة لموظفي مجالس العمال في القدس

● القدس – لمراسلنا النقابي – تظاهر المئات من موظفي مجالس العمال التابعة للهستدروت، امس الاحد، امام مقر قيادة الهستدروت في القدس، ورفعوا شعارات تطالب بوقف عملية الفصل، وهتفوا ضد قيادة الهستدروت ورئيسها عمير بيرتس، وقاموا بحرق الاطارات.

وتحدث في المتظاهرين رئيس اللجنة حاييم حليوه، مطالبا بوقف الفصل وبالدخول في حوار مع لجنة الموظفين وضد الفصل عن طريق الفاكس.

بعد ذلك توجه للمتظاهرين رئيس قسم مجالس العمال يهني شومير، ودعاهم للدخول الى قاعة الهستدروت. وهناك عقد اجتماع جرى خلاله حوار حول قضية الفصل. واكد شومير ان الوضع المالي القائم لا يسمح باستمرار تشغيل نفس عدد الموظفين القائم حاليا في مجالس العمال ومكاتب الهستدروت المركزية.

وطالب الموظفون بان يكون الفصل وفقا لمقاييس عادلة وبعدم استعمال الاساليب المتبعة حاليا.

وكانت قيادة الهستدروت قد تناولت الموضوع نفسه في اجتماعها الاسبوعي، وخلال حديثه قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «نحن ندرك الازمة الموجودة، لكننا نرفض التوجه القائم بالنسبة لعملية الفصل، خاصة بالنسبة للوسط العربي، واي فصل للموظفين في الوسط العربي هو مناف لاعلان القيادة الحالية عن ضرورة وضع حد للتمييز القائم في الميزانيات وغيرها وجسر الهوة القائمة. فأية مساواة يمكن الحديث عنها عندما تفصلون نصف الموظفين في مجالس العمال في الوسط العربي».

وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس قد وعد بأخذ اقتراح غونين بالحسبان وفحص الموضوع مجددا.

هذا وسوف يعقد اجتماع ظهر اليوم في مجلس عمال شفاعمرو بهذا الخصوص لمجالس العمال في الوسط العربي.

تمديد اعتقال قاصر للاشتباه بمشاركته في الشجار الذي قتل فيه شاب من «نتسيرت عيليت»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال فتى قاصر لمدة خمسة ايام، للاشتباه بمشاركته في الشجار الذي وقع في الناصرة، امس الاول السبت، وقتل فيه المرحوم حنا عزيزي.

وقد طلبت الشرطة، تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام، ولكن رئيس المحكمة القاضي حاييم طباز اشار في قراره الى انه اكتفى بخمسة ايام آخذا بعين الاعتبار صغر سنه.

من جهة اخرى، شيع امس الاحد، جثمان المرحوم حنا عزيزي في قرية كفركنا حيث تسكن عائلته، والذي قتل اثر طعنة بالسكين وجرت مراسيم الجنازة بحضور قوة من الشرطة، تحسبا لوقوع اية احتكاكات ومشاكل.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة، اليوم الاثنين، المعتقلين الاربعة الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

موظفو «بيت الرازي» يبدأون اضرابا مفتوحا، اليوم

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – يبدأ اليوم الاثنين، موظفو «بيت الرازي» للمسنين في المدينة، اضرابا مفتوحا احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وقال رئيس لجنة الموظفين علي جبارة، ان الموظفين كانوا قد اضربوا في (٩٦/١٠/٧) ليوم واحد، ثم افسحوا المجال للمفاوضات املا بأن تثمر، ولكن من دون جدوى. وتبين ان المقتطعات من رواتب الموظفين لم تحوّل الى صناديق الاستكمال والتقاعد منذ سنة.

وقال الناطق بلسان البلدية عبد الرحيم مفلح: «ان السلطات المحلية في البلاد تعاني من ازمة مالية، بما في ذلك بلدية الطيبة. ولذلك تتأخر الرواتب. ونأمل ان نتجاوز الازمة قريبا.

في مظاهرة اسرائيلية – فلسطينية على شارع جنين – الناصرة:

«ازالة المستوطنات، شرط اساسي لانقاذ عملية السلام»

● جنين – ثائر ابو بكر – تحت شعار «دولتان لشعبين» و«الانسحاب الفوري من الخليل» و«ازالة المستوطنات شرط اساسي لانقاذ عملية السلام»، نظم مكتب المؤسسات الوطنية في جنين، امس الاحد، تظاهرة فلسطينية – اسرائيلية، قرب الحاجز العسكري الاسرائيلي على شارع جنين الناصرة.

واحتشد عشرات الاطفال الفلسطينيين رافعين الاعلام الفلسطينية الى جانب باقي المتظاهرين. وقد قال قدورة موسى، مدير مكتب المؤسسات، انه «يجب منع الليكود من تدمير العملية السلمية، التي تشكل الخيار الاستراتيجي لشعبنا».

وقد تحدث في اللقاء، د. حسين الاعرج، وكيل وزارة الحكم المحلي، والنائب الفلسطيني برهان جرار، ود. احمد سعد ولطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلية – الفلسطينية، ومحمد كنعان، سكرتير الحزب الدمقراطي العربي، ويحيى ابو فرحة، منسق اتحاد المزارعين الفلسطينيين. وقد حضر اللقاء ايضا احمد طيب جرادات رئيس «الامن الوقائي» في جنين، والحاج جمال سنان رئيس الغرفة التجارية.

جندي اصاب فلسطينيا بجروح في رفح

● رفح – الوكالات – اعلن مصدر اسرائيلي امس الاحد، ان جنديا اطلق الرصاص على شاب فلسطيني بالقرب من رفح واصابه بجروح متوسطة، نقل على اثرها الى مستشفى في عسقلان.

وقال المصدر ان الجندي طلب من الشاب التوقف، عندما اقترب من مركز عسكري اسرائيلي، لكنه لم يمتثل للاوامر – كما زعم – فأطلق الجندي الرصاص عليه.

وعقب الناطق العسكري الاسرائيلي، بان الحادث قيد الدرس لمعرفة حقيقة ما جرى!

بعد تخفيف محدود للحصار:

(٨٠٠٠) فلسطيني من قطاع غزة توجهوا، امس، للعمل في اسرائيل

● غزة – الوكالات – اعلن مصدر رسمي فلسطيني ان حوالي ثمانية الاف فلسطيني من قطاع غزة توجهوا اليوم الاحد للعمل في اسرائيل بعد ان خفف الجيش الاسرائيلي من الحصار الذي كان مفروضا على الاراضي الفلسطينية.

وقال متحدث باسم اجهزة الامن الفلسطينية ان «ثمانية الاف عامل اجتازوا صباح امس معبر ايرز» بين قطاع غزة واسرائيل وان «٢٢٠٠ منهم توجهوا الى المنطقة الصناعية في ايرز».

وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي قرر السماح لـ ٣٥ الف فلسطيني بالتوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل، بينهم ٢٠ الفا من الضفة الغربية و ١٥ الفا من قطاع غزة شرط ان يكونوا متزوجين وتزيد اعمارهم عن الثلاثين عاما!

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان هذا الاجراء اتخذ «للتخفيف من المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي يعاني منها الفلسطينيون». علما بان عددا من الوزراء يعارضون تخفيف الحصار.

وجاء من الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة انه من الصعب تحديد عدد الفلسطينيين الذين توجهوا للعمل امس في اسرائيل. وقال متحدث «تم توزيع ٣٥ الف اذن عمل واعتقد ان معظم الذين حصلوا على هذه الاذونات قد استعملوها».

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تحية الى فيدل كاسترو

الشعب الكوبي برهن امكانية تمسك الشعوب الصغيرة بطريق الاشتراكية

* تقليد يورام غوجانسكي وسام الصداقة الرسمي * الوفد يواصل مباحثاته مع الحزب الشيوعي الكوبي *

● هافانا – خاص بـ «الاتحاد» – «اثبت الشعب الكوبي بثورته لشعوب امريكا اللاتينية وللشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والحرية في جميع انحاء العالم، ان الشعوب الصغيرة بامكانها التمسك بطريق الاشتراكية ومواجهة حتى دولة عظمى كالولايات المتحدة، وتحقيق انجازات ناجحة، لا مثيل لها في تاريخ شعوب امريكا اللاتينية».

هذا ما جاء في تحية وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يزور كوبا حاليا، وبعث بها الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بمناسبة عيد ميلاده الـ (٧٠).

والتقى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام محمد نفاع، وعضو مكتب اللجنة المركزية يورام غوجانسكي، مساء الجمعة الاخير، بوفد الحزب الشيوعي الكوبي في هافانا، برئاسة مدير قسم العلاقات الخارجية في الحزب، خوزيه بلجاوار.

واستعرض بلجاوار، الوضع في كوبا من جميع جوانبه. وابرز الجهود الهائلة، التي يبذلها الحزب والحكومة، للتغلب على الازمة، التي تعاني منها كوبا في السنوات الاخيرة.

من جهته، استعرض محمد نفاع، الوضع في اسرائيل ونشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام والمساواة والدفاع عن حقوق العاملين.

وسلم نفاع، بلجاوار تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي خطيا، بمناسبة عيد ميلاد فيدل كاسترو.

وجرى استقبال حافل للوفد في معهد الصداقة الكوبي مع الشعوب. شارك فيه رئيس المعهد ونائبته واعضاء الادارة وعدد من ممثلي الحزب والحكومة.

وقلد رئيس المعهد، يورام غوجانسكي، سكرتير لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا، وسام الصداقة الرسمي ممهورا بتوقيع فيدل كاسترو، وذلك تقديرا لجهود «اللجنة» الهادفة الى توطيد العلاقات مع كوبا ورفع الحصار الامريكي المستمر ضد كوبا.

واجزل غوجانسكي الشكر للمضيفين، واستعرض في كلمة شاملة، نشاطات «اللجنة» الهادفة الى رفع الحصار عن كوبا ولوقف تأييد اسرائيل له.

وبعد ذلك زار الوفد، الجناح الاسرائيلي في المعرض الدولي القائم حاليا في كوبا بمشاركة (٦٠) دولة و(١٥٠٠) شركة.

وقام الوفد بجولة في مدينة سانتياغو – كوبا وزار عدة مؤسسات والتقى بلفيف من قادة الحزب والمدينة وشخصيات جماهيرية.

ومما جاء في رسالة التحية الى فيدل كاسترو: «نلمس التحريض الارعن الذي تشنه قوى الامبريالية «اليانكية» ضد الحصار وللتغطية على جرائم الامبريالية ضد كوبا على مدى (٣٧) عاما، من عمر الثورة الاشتراكية في كوبا. اننا، اذ نشجب استمرار الحصار الوحشي، نؤكد ان عزيمة الشعب الكوبي اقوى ولن يكسرها الحصار الامبريالي الذي يثير غضب الشعوب واصحاب الضمائر في العالم».



«لا تتسببوا في مجزرة اخرى»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «اخرجوا من الخليل، ولا تتسببوا في مجزرة اخرى»، نظمت جبهة حيفا الدمقراطية امس الاول، تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات.

وقد طالب المتظاهرون بـ «وقف الحصار الوحشي على الشعب الفلسطيني». ودعوا الى «نزع الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل».

● صورة من التظاهرة – (خاصة بالاتحاد) ●

في اعتصام احتجاجي في القدس:

الحسيني: القانون الاسرائيلي يجعلنا اجانب في وطننا!

● اتهم فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، اسرائيل بانها تسعى لخفض عدد سكان المدينة المقدسة الفلسطينيين.

وقال الحسيني، الذي كان يتحدث خلال اعتصام احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية بسحب بطاقات هوية لفلسطينيين من سكان القدس، «انه استمرار للسياسة الاسرائيلية الهادفة الى تقليص عدد الفلسطينيين في هذه المدينة». واضاف «القانون الاسرائيلي يعتبر الفلسطينيين اجانب في بلدهم. انهم، الاسرائيليون، يعتبروننا اجانب مقيمين اقامة دائمة في بلدنا».

واشرف على تنظيم الاعتصام، الذي شارك فيه حوالي ٥٠ فلسطينيا، «مركز الدراسات للحقوق المدنية والاجتماعية» التابع «لبيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس.

وكان مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس الشرقية عمد الى سحب مئات بطاقات لفلسطينيي القدس بحجة انهم اقاموا خارج المدينة!

وقال الحسيني «هناك حوالي الفي حالة من قضايا جمع الشمل، التي تم رفضها اضافة الى حوالي (٢٠٠) حالة سحب بطاقات هوية». واضاف «اعتصام اليوم (امس) هو اجراء اولي من سلسلة اجراءات نعتزم اتخاذها لمواجهة هذا الامر» مشيرا في الوقت نفسه الى اتصالات مع مسؤولين اسرائيليين في هذا الشأن.

واثناء الاعتصام خرجت امرأتان من سكان القدس من مكتب الداخلية وقالتا انه تم سحب هويتهما.

وقالت فريال الحلواني التي خرجت باكية «لقد سحبوا هويتي وسيطردونني لا محالة. كيف سيكمل ابني عامه الدراسي الاخير».

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى والد واخوة وجميع آل مزلبط في المغار بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

منتهى جهاد نايف مزلبط

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية – المغار

الاجرام المنظم يحصد ارواح ١٣ شخصا في موسكو

● القتلى كانوا يحيون ذكرى مرور عامين على مقتل زميل لهم ●

● موسكو – الوكالات – اعلن المحققون في حادث الانفجار الذي وقع في احد مدافن موسكو، امس الاحد، ان حصيلة القتلى ارتفعت الى ١٣ شخصا، وهم يميلون الى اعتبار الحادث ناتج عن تصفية الحسابات الاجرامية داخل مؤسسة معاقي حرب افغانستان.

وقال احد محققي جهاز الامن الفدرالي، وهو برتبة كولونيل، ان رئيس مؤسسة معاقي حرب افغانستان سيرغي تراخيروف وزوجته قتلا في الانفجار.

واوضحت الشرطة ان الانفجار وقع خلال احتفال في مقبرة كوتلياكوفسكي (جنوب موسكو) بحضور حوالي ١٢٠ شخصا. وقد انفجرت القنبلة بالقرب من المقبرة، ونتج عنها حفرة بلغ قطرها (٣.٧) امتار وعمقها مترا واحدا.

ويميل محققو جهاز الامن الفدرالي الى فرضية تصفية الحسابات داخل مؤسسة معاقي حرب افغانستان، التي يتنازعها جناحان منذ اقل من عامين، من اجل السيطرة على العائدات الضخمة التي تحصل عليها المؤسسة.

وجاء احتفال، امس الاحد، في ذكرى مرور عامين على وفاة رئيس المؤسسة السابق ميخائيل ليخوداي، الذي قتل هو نفسه بانفجار وقع عند مدخل المؤسسة في موسكو في العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٤.

حركة «طالبان» تعتقل المئات من سكان كابول



● كابول: حرب متعددة الاطراف. والشعب هو الضحية ●

● كابول – افغانستان – ذكر شهود من سكان كابول، امس الاحد، ان حركة «طالبان» قامت منذ استيلائها على العاصمة قبل ستة اسابيع باعتقال مئات المدنيين في كابول.

وينتمي عدد من المعتقلين الى القيادات السابقة في كابول وهم من وادي بانشير (شمال كابول)، الذي تتحدر منه الاقلية الطاجيكية، مما اثار موجة من الذعر بين افراد هذه الاقلية، كما افادت المصادر نفسها.

وقال شخص جاء من الجنوب ووصل الى كابول ان «مئات المدنيين في كابول قد اعتقلوا واقتيدوا الى قندهار (معقل طالبان في جنوب افغانستان) حيث زج بهم في السجون». واضاف «انهم ينتظرون تبادلا للاسرى بين الطالبان والقوات المناهضة لها التي تعتقل نحو ٧٠٠ رجل اسروا في المعارك الاخيرة حول كابول».

وقد نفت قيادة طالبان، التي طردت الحكومة السابقة في ٢٧ ايلول الماضي، هذه الاتهامات نفيا قاطعا معلنة ان المعتقلين مجرمون او مشبوهون.

وذكر احد السكان الذي اعتقل لمدة ثلاثة ايام الاسبوع الماضي ان مئات اخرين يعتقلون في كابول يوميا لكن يطلق سراحهم في ما بعد.

واشار العديد من سكان كابول وغربيون الى ان اصدقاء لهم وزملاء او افرادا من عائلاتهم وجميعهم من الذكور، اعتقلوا في الاسابيع الست الماضية.

وتابع «لقد اعتقلت مع نحو ٤٥٠ رجلا، جميعهم مدنيون متهمون على ما يبدو بالتعاون مع الحكومة السابقة او بتهمة حيازة اسلحة».

وقال هذا الاستاذ الثلاثيني انه ما من اية علاقة مع القيادة السابقة للرئيس برهان الدين رباني، انه اعتقل مع (٣٠) اخرين لمدة ثلاث ليال في حجرة من دون حمام في مبنى اداري في وسط المدينة.

واقرت حركة «طالبان» بحصول اعتقالات في العاصمة وبأن مئات من الاسرى معتقلون في قندهار الا انها نفت تجميع معتقلين في كابول تحسبا لعملية تبادل للاسرى.

وأكد وزير الاعلام والثقافة، امير خان متقي، ان «الاسرى في قندهار انتهكوا القوانين او قاموا بارتكاب جنح». وقال ان المعتقلين في كابول «مجرمون او متهمون بالاعداد ولنسف الدولة الاسلامية في افغانستان».

واشنطن تقدم مساعدات لثلاث دول مجاورة للسودان بهدف عزله

● واشنطن – الوكالات – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات عسكرية لثلاث دول مجاورة للسودان لاضعاف النظام الاسلامي في الخرطوم.

وقالت الصحيفة عن مسؤولين في الادارة الامريكية والكونغرس ان تجهيزات عسكرية امريكية تبلغ قيمتها حوالي ٢٠ مليون دولار ستنقل الى اثيوبيا واريتريا واوغندا حيث تعد مجموعات سودانية معارضة هجوما مشتركا لاطاحة الحكومة في الخرطوم.

واضافت الصحيفة نقلا عن هؤلاء المسؤولين ان التجهيزات الامريكية هي اجهزة اتصال لاسلكي وبزات وخيم.

وقالت مصادر في الكونغرس وفي وزارة الحربية الامريكية ان هذه المساعدات يمكن ان تضم في وقت لاحق بنادق وأسلحة اخرى حسبما ذكرت الصحيفة.

البحرين تدعو قطر الى سحب قضية النزاع الحدودي بينهما من محكمة العدل الدولية

● المنامة – الوكالات – دعت الصحافة الرسمية البحرينية دولة قطر، امس الاحد، الى سحب قضية النزاع الحدودي بين البلدين من محكمة العدل الدولية في الوقت الذي يعقد فيه اجتماع وزاري في الدوحة لمجلس التعاون الخليجي، تقاطعه البحرين.

وكانت البحرين اعلنت انها ستقاطع قمة مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) المقررة من ٧ الى ٩ كانون الاول في الدوحة.

واعرب وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ونظيره السعودي، الامير سعود الفيصل، الذي تتوسط بلاده بين المنامة والدوحة، عن اسفهما لغياب البحرين عن الاجتماع.

وقد رحبت صحيفتا «الايام» و «اخبار الخليج» الرسميتان بتصريحات الوزيرين، لكنهما شددتا على ان «التمنيات الطيبة لا تكفي».

وقالت صحيفة «الايام» ان النوايا الطيبة يجب «ان تكون متبوعة بخطوات فعلية وعملية» داعية قطر الى «سحب القضية من محكمة العدل» واعلان «قبولها بالحلول الاخوية الودية عن طريق الوساطة» السعودية.

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» في السياق نفسه «ان التمنيات وحدها لا تكفي ويجب ان يتواكب معها تحرك ايجابي من خلال التوسط والتحكيم في اطار مجلس التعاون».

ويتناول النزاع الحدودي بين البلدين، الذي يعود الى اكثر من نصف قرن جزر حوار وفشت الديبل.

وكانت قطر لجأت من جانب واحد الى محكمة العدل الدولية الامر الذي رفضته البحرين قبل ان تعود وتوافق في ايلول الماضي على التقدم بالوثائق التي تؤيد وجهة نظرها.

وفد الاتحاد الاوروبي في زائير، بعد تردي الاوضاع فيها

● كنشاسا – «و.ص.ف» – وصلت المفوضة الاوروبية للمساعدة الانسانية ايما بونينو، امس الاحد، الى كنشاسا يرافقها وفد من ثلاثين شخصا بينهم وزراء التعاون في ترويكا الاتحاد الاوروبي (ايرلندا وهولندا وايطاليا).

وذكرت بونينو في كنشاسا ان مندوبي الاتحاد الاوروبي سيبحثون طوال النهار مع مختلف المسؤولين الزائيريين ومنهم رئيس الوزراء كينغو وا دوندو في الازمة الناشئة في شرق زائير.

تساحي هنغبي وزيرا للقضاء

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، رسميا اليوم الاثنين، عن تعيين تساحي هنغبي وزيرا للقضاء، بعد ان تقرر نهائيا، تقديم يعقوب نئمان، وزير القضاء السابق للمحاكمة.

وكان نتنياهو اوكل الى هنغبي مسؤولية وزارة القضاء، بالاضافة الى وزارة الصحة، بعد توصية المستشار القضائي للحكومة، تقديم نئمان الى المحاكمة للاشتباه بانه حاول التأثير على شاهد وتشويش الاجراءات القضائية في محكمة اريه درعي.

ولم يقرر نتنياهو بعد، في شأن حقيبة وزارة الصحة التي يتوقع اسنادها للنائب يهوشوع ماتسا.

الصعوبات المالية لمنظمة «الفاو»، تهدد بتفاقم المجاعة

● روما – الوكالات – تواجه منظمة التغذية العالمية «فاو»، التي تساعد على مكافحة الجوع في العالم صعوبات مالية تحملها على خفض برامجها، مما يهدد بتفاقم كارثة المجاعة.

وللمرة الاولى منذ ٥٠ عاما من وجودها وضعت المنظمة التابعة للامم المتحدة للعام ١٩٩٧ / ١٩٩٦ ميزانية ادنى من الميزانية السابقة. فقد تدنت من (١.٦٧٣) مليون دولار الى (٦٥٠) مليون دولار. وتمول هذه الميزانية العادية بشكل اساسي من المساهمات الالزامية للاعضاء. وتعتبر الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا من كبار المساهمين.

وقد نجم هذا الخفض، الذي سجل في ميزانية ١٩٩٧ / ١٩٩٦ عن ارادة الكونغرس الامريكي خصوصا خفض مساهمات واشنطن في منظمات الامم المتحدة.

ومن حيث المبدأ تمول الولايات المتحدة (٢٥٪) من ميزانية «الفاو»، لكن متأخراتها بلغت تلك هذه الميزانية، وفي الربيع الماضي بلغت ديونها (٢١٦) مليون دولار من اصل (٢٤٨) مليونا من المتأخرات المستحقة للمنظمة لدى جميع الدول الاعضاء. وتعتبر اليابان البلد الثاني في المتأخرات مع (٣٩) مليون دولار.

وقد دفعت (٢٤) دولة فقط من الدول الاعضاء الـ (١٧٤) ومن بينها معظم دول الاتحاد الاوروبي تقريبا مساهماتها في الميزانية.

وتكمل هذه الميزانية العادية بموارد من خارج الميزانية تأتي من اموال ائتمانية يضعها بعض الدول الاعضاء، ومختلف المنظمات ولا سيما منها برنامج الامم المتحدة للتنمية لتنفيذ المشاريع ميدانيا. وبلغت هذه الموارد ٥٠٠ مليون دولار للعام ١٩٩٥ / ١٩٩٤.

وبسبب سياسة التقشف التي تطبقها الفاو خفضت النفقات الى حدها الاقصى خلال القمة التي تعقد في مقرات المنظمة والتي دعي المشاركون خلالها الى الامتناع عن اقامة حفلات الاستقبال.

تايسون يخسر اللقب العالمي للوزن الثقيل امام ايفاندر هوليفيلد

□ خسر الملاكم الامريكي مارك تايسون اللقب العالمي للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة في لاس فيغاس (كاليفورنيا) امام مواطنه ايفاندر هوليفيلد في الجولة الحادية عشرة من المباراة.

وهي الخسارة الثانية لتايسون كمحترف والفوز الثالث لهوليفيلد، الذي اصبح بطل العالم.

وكان تايسون خسر للمرة الاولى في ١١ شباط ١٩٩٠ في طوكيو امام جيمس باستر دوغلاس بالضربة القاضية في الجولة العاشرة.

مونديال ٩٨، التصفيات الافريقية

بداية جيدة للمغرب وفوز صعب لجنوب افريقيا وتألق اموكاتشي

□ بدأ المغرب، الذي جنب اللعب في الدور الاول، حملته في الدور الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الافريقية بداية جيدة وفوز كاسح على سيراليون (٤:صفر) في الرباط امام ٣٥ الف متفرج ضمن المجموعة الخامسة.

وجمع المغاربة الذين يدربهم الفرنسي هنري ميشيل بين قوة العرض والفاعلية فدفع ضيوفهم فاتورة غالية.

وصمدت سيراليون ١٨ دقيقة الى ان حرر الحبابي زملاءه من الضغط وفتح لهم باب الفوز بتسجيله الهدف الاول من ضربة حرة.

وفي لاغوس، امام ٦٠ الف متفرج، ضمن المجموعة الاولى، قاد دانيال اموكاتشي منتخب نيجيريا الى الفوز على بوركينا فاسو بهدفين سجلهما في الدقيقتين ٤٦ و٨٦.

وتألق حارس بوركينا فاسو ابراهيم دياارا الذي صد فرصا خطيرة، والغى الحكم هدفا للنيجيري صنداي اوليسيه وقد احتسبت لمنتخبه ٦ ركلات ركنية في الشوط الاول، الى ان قال اموكاتشي كلمته في الشوط الثاني فسجل برأسه من تمريرة لجورج فينيدي واضاف الهدف الثاني بجهود فردي، واهدر فينيدي ركلة جزاء، بعد عرقلة اموكاتشي داخل المنطقة.

وفي جوهانسبورغ، ضمن المجموعة الثالثة، عانت جنوب افريقيا، بطلة كأس الامم الافريقية، قبل ان تفوز على زائير ١:صفر.

وسجل فيل ماسنغا، الذي يلعب مع أحد الفرق الايطالية للدرجة الثانية هدف المباراة التي قادها المغربي سعيد بلقولة في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من الاحتياطي جيري سيخوسانا.

وسنحت للمنتخب المضيف فرص قليلة للتسجيل ابرزها كرة سددها مارك فيش برأسه اثر ركنية فردتها العارضة الزائيرية.

ولم يقدم المنتخب الافريقي الجنوبي، بطل افريقيا، الكثير مع انه لعب بصفوف كاملة امام منتخبه الضيف الذي غاب عنه اكثر من محترف في اوروبا لاسباب مجهولة والذي خاض اللقاء بعد ثلاث ساعات فقط على وصوله الى جوهانسبورغ قادما من تركيا.

ملاكمة

نسيم حميد يقضي على مولينا في الجولة الثانية

□ مانشستر - فاز الملاكم البريطاني اليمني نسيم حميد على متحديه الارجنتيني ريميجيو مولينا بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في مدينة مانشستر الانجليزية واحتفظ ببطولة العالم لوزن الريشة حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة.

واوقف الحكم المباراة قبل نهاية الجولة الثانية بنصف دقيقة بعدما ضغط حميد على متحديه وسدد اليه لكمات عدة طرحته ارضا في مطلعها.

ورد حميد الذي لم يعرف بعد طعما للخسارة على الذين لم يكونوا راضين كثيرا عن العرض الذي قدمه في مباراتيه الاخيرتين.

وكولينز يحتفظ بلقبه

* وفاز الملاكم الايرلندي ستيف كولنز على متحديه الانجليزي نايجل بن بالضربة الفنية القاضية في نهاية الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في مدينة مانشستر الانجليزية واحتفظ ببطولة العالم للوزن فوق المتوسط حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة.

وظهر التعب على بن في نهاية الجولة فآثر الاستسلام.

ورايت يحتفظ ببطولة العالم للوزن فوق الوسط

* واحتفظ الملاكم الامريكي رونالد رايت ببطولة العالم للوزن فوق الوسط حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة بفوزه على متحديه البريطاني انسلي بينغهام بالنقاط، في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في مدينة مانشستر الانجليزية.

فوز نابولي الايطالي على غوو ان بكين الصيني ٣:١

□ فاز نابولي الايطالي على غوو ان بكين الصيني (٣:١) في مباراة كرة القدم الودية في بكين.

وسجل اهداف الفريق الايطالي دي نابولي (٥٠) وبيستو (٦٧) وكاتشيا (٧٠) وهدف الفريق الصيني واي واي (٨٤).

التصفيات الاوروبية تمهيدا لمونديال ٩٨

فوزان كاسحان لهولندا ومقدونيا و٣ نقاط لانجلترا ونتيجة مخيبة لالمانيا

□ نيقوسيا - اكتسحت هولندا ويلز (٧:١) في ايندهوفن امام ٢٥ الف متفرج ضمن المجموعة الاوروبية السابعة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وكانت هولندا فازت ويلز (٣:١) في عقر دارها في ٥ تشرين الاول الماضي.

ورفعت هولندا رصيدها الى (٦) نقاط من مباراتين (لها ١٠ اهداف وعليها ٢)، مقابل ٦ من ٢ لبلجيكا (٣:١) و٦ من ٤ لويلز (١٣:١٠) وصفر من ١ لتركيا (١:٢) وصفر من ٣ لسان مارينو (صفر:١٤).

وسبق لويلز ان خسرت (صفر:٧) امام ايرلندا الشمالية لكن عام ١٩٣٠ في بلفاست.

*** المجموعة الثامنة ***

بيد ان مقدونيا حققت اعلى نتيجة في التصفيات على الاطلاق حيث فازت في مدينة ايشن (ليشتنشتاين) على ليشتنشتاين (١١:١) ضمن المجموعة الثامنة.

وتملك مقدونيا (٧) نقاط من (٤) مباريات (لها ١٥ وعليها ٥) مقابل (٦) من مباراتين لكل من جمهورية ايرلندا (٨:صفر) ورومانيا (٧:صفر) و(٤) من (٣) لليتوانيا (٤:٤) و(١) من (٣) لايسلندا (١:٧) وصفر من (٣) لليشتنشتاين (٢:١٧).

*** المجموعة التاسعة ***

وفي نورمبرغ (المانيا)، سجلت المانيا حاملة بطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي نتيجة باهتة بتعادلها مع ايرلندا الشمالية (١:١) امام ٤٠٧٠٠ متفرج ضمن المجموعة التاسعة.

وتقدمت ايرلندا الشمالية بهدف احرزه تاغارت في الدقيقة ٣٩ بكرة ارضية اثر خطأ دفاعي من شترونتس، لكن سرعان ما أدرك اندرياس مولر التعادل لالمانيا بعد دقيقتين بجهود فردي وتسديدة من ٢٠ مترا محرزا هدفه الدولي الـ ٢٦.

وفي المباريات الخمس التي جمعت بين المنتخبين منذ ١٩٧٧ لم يخسر الايرلندي الشمالي اي مرة. وضم منتخب المانيا كوبكه وبابل وكولر ورويتر وايلتس (باسلاك) وشترونتس وتارنات ومولر وهاسلر وكلينزمان وبوبيتش (بيرهوف).

وفي لشبونة، سجلت البرتغال فوزا صعبا على اوكرانيا بهدف سجله فرناندو كوتو في الدقيقة ٥٨ وتصدرت المجموعة التاسعة مكانها.

وفي تيرانا، تعادل البانيا وارمينيا (١:١) ضمن المجموعة التاسعة، ايضا. وحرم تيغر بتروسيان اصحاب الضيافة من فوز اكيد عندما سجل هدف التعادل لارمينيا في الدقيقة ٨٩ بعدما كانت البانيا متقدمة منذ الدقيقة ٥٧ بهدف احرزه فراهوللي.

وتملك البرتغال ٧ نقاط من ٤ مباريات (٥:٢) مقابل ٦ من ٣ لاوكرانيا (٣:٢) و٤ من ٢ لالمانيا (٦:٢) و٣ من ٤ لارمينيا (٣:٧) و٢ من ٣ لايرلندا الشمالية (٢:٣) و١ من ٢ لالبانيا (١:٤).

*** المجموعة الثانية ***

وفي تبليسي، امام (٧٥) الف متفرج، عززت انجلترا مركزها في صدارة المجموعة الثانية بعد فوز ثمين خارج ارضها على جورجيا بهدفين سجلهما المهاجمان تيدي شيرينغهام (توتنهام) ولس فرديناند (نيوكاسل) في الدقيقتين ١٥ و٣٧.

ورفع الانجليز بقيادة مدربهم الجديد غلين هودل رصيدهم الى ٩ نقاط من ٣ مباريات (٧:١) مقابل ٦ من ٢ لايطاليا (٤:١) ولا شيء من مباراة واحدة لبولندا (٢:١) ومن مباراتين لكل من جورجيا (صفر:٣) ومولدافيا (٦:١).

وغاب عن المنتخب الانجليزي هدافه الاول الن شيرر، وشارك في صفوفه للمرة الاولى منذ سنتين مهاجم ارسنال ايان رايت، الذي حل محل شيرينغهام في الدقيقة ٨٢.

*** المجموعة الرابعة ***

وفي فيينا امام ١٥٧٠٠ متفرج، فازت النمسا على لاتفيا (٢:١) ضمن المجموعة الرابعة.

وتتصدر النمسا برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات (٣:١) مقابل ٦ من ٣ للسويد (٧:٣) و٤ من ٢ لاسكتلندا (٢:صفر) التي ستعاد مباراتها غير الملعوبة ضد استونيا قبل ١٦ آذار المقبل، و٤ من ٤ لبيلاروس (٣:٧) و٢ من ٢ لاستونيا (١:١) و١ من ٤ للاتفيا (٣:٧).

كلمة الاتحاد

شيء من العدالة..!

□ *دلت الاحصائيات التي نشرت امس حول مداخيل العائلات الاسرائيلية، على ان الهوّة بين اصحاب المداخيل العالية والمداخيل المنخفضة، ما زالت كبيرة جدا، ومع انها تقلصت قليلا الا ان (١٢٠) الف عائلة في الطبقة الفوقا تحظى بدخل بقيمة (٢٢) الف شيكل في الشهر اي اكثر بأحد عشر ضعفا من الـ - (١٢٠) الف عائلة في الطبقة الدنيا - (٢٠٥٠) شيكلا. ولا توجد دولة اخرى في العالم فيها هذا الفارق الهائل في المداخيل سوى في الولايات المتحدة الامريكية. واسرائيل تأتي بالمرتبة الثانية من هذه الناحية، بعد امريكا الام.*

لا نريد ان نتدخل في مداخيل الكبار. فقد يكونون اصحاب عمل ونشاط يستحقون عليه هذا الدخل العالي.

لكن ما يزعجنا ويقلقنا هو حال افراد الـ - (١٢٠) الف عائلة الذين لا يدخل جيوبهم سوى المبلغ الهزيل (٢٠٥٠) شيكلا. فماذا يفعلون بمبلغ كهذا، في الوقت الذي تحتاج فيه العائلة المتوسطة - (٤ أنفس) - لدخل بقيمة (٦٤٧٠) شيكلا صافية (وهذا الرقم ايضا من دائرة الاحصائيات المركزية)، بالمعدل.

ان هذه الاحصائية تؤكد مرة اخرى على ضرورة تغيير النظام الضريبي في اسرائيل، بحيث تتسع اكثر دائرة الاعفاء لتشمل كل من يقبض اجرا يقل عن الدخل المتوسط (٦٤٧٠ شيكلا) وذلك على حساب اصحاب المداخيل العالية، خصوصا من اصحاب الرساميل الذين يتمتعون بتسهيلات ضريبية تعد بمليارات الشيكلات في كل سنة. كما تؤكد الاحصائية. ضرورة تجند الجمهور الواسع للمطالبة بسياسة فيها شيء، على الاقل شيء، من العدالة الاجتماعية. لان اتساع الهوة على هذا النحو يؤدي ليس فقط الى زيادة عدد الفقراء وحدة فقرهم بل تؤدي الى اتساع الهوة في العلاقات الاجتماعية ايضا لتعمق الشعور بالاغتراب وبالتالي الشعور بالكراهية وبالحقد، مما يسفر عن نتائج اجتماعية خطرة.

(«الاتحاد»)

مشاركة اسيوية واسعة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي

*** بقلم: هالة بونكومباني ***

□ يشهد مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يفتح غدا الثلاثاء، مشاركة اسيوية اوسع مما شهدته هذه التظاهرة خلال العامين الماضيين، على المستوى الرسمي، ولا سيما من رجال الاعمال، املا في تنشيط التبادل التجاري بين اسيا والشرق الاوسط.

وشهدت القاهرة امس الاحد، ندوة شارك فيها ما بين ٣٠٠ و٣٥٠ من اعضاء جمعية رجال الاعمال الاسيوية، تمهيدا للمؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام.

وقال ميتسو ساكابا، المسؤول الثاني في السفارة اليابانية في القاهرة، ان «ثلثي المشاركين في الندوة من رجال الاعمال ومعظمهم سيشاركون في المؤتمر».

● مؤتمر عمان (٩٥). والمشاركة الاسيوية في مؤتمر القاهرة اكبر من سابقيه ●

واضاف ان المعهد الياباني للاعمال على المستوى العالمي ينظم الندوة بالتعاون مع وزارة الخارجية المصرية بهدف «التمهيد للمشاركة الاسيوية في المؤتمر الاقتصادي واطلاع رجال الاعمال على ظروف الاستثمار في المنطقة».

ويأتي معظم المشاركين الاسيويين في المؤتمر الاقتصادي من اليابان وسنغافورة والهند وماليزيا واندونيسيا وتايلاند، كما ان الوفدين الصيني والكوري الجنوبي سيكونان من اكبر الوفود.

ويشارك في المؤتمر ٨٨ دولة، ونحو ثلاثة الاف شخص ثلثاهم من رجال الاعمال المصريين والاجانب.

ويشكل المؤتمر بالنسبة لرجال الاعمال الاسيويين فرصة فريدة للدخول بقوة الى اسواق الشرق الاوسط التي تسيطر عليها الولايات المتحدة واوروبا. وقال ساكابا ان الدول الاسيوية وعلى رأسها اليابان اهتمت بالمنطقة منذ زمن طويل ولا سيما في دول الخليج العربية المنتجة للنفط.

واضاف «الا ان الوقت حان كي تبدأ هذه الدول بالاهتمام بالدول غير المصدرة للنفط، اي غير الاعضاء في منظمة اوبك، مثل مصر وسوريا بشكل خاص».

ويؤكد فريديريك سيكر، عضو المجلس التنفيذي للمؤتمر الاقتصادي، ما اعلنه ساكابا قائلا ان «المؤتمر سيشهد للمرة الاولى مشاركة اسيوية واسعة». مضيفا «نحن نأمل في تنشيط التبادل التجاري بين العالم العربي واسيا».

وقال ساكابا ان المشاركة الاسيوية في مؤتمر القاهرة «ستكون اوسع بقليل» من قمتي عمان والدار البيضاء في العامين الماضيين «على الرغم من الوضع السياسي الحالي في المنطقة»، في اشارة الى تعثر عملية السلام التي كانت المفتاح الذي اتاح تنظيم هذه التظاهرة الواسعة بهدف تعزيز التعاون الاقليمي والتنمية في المنطقة.

واضاف «نأمل ان يسهم المؤتمر في تسريع المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لانه بدون تحقيق السلام لن يكون هناك امل في تحقيق التنمية الاقتصادية».

ومضى يقول ان «المنطقة تختزن امكانات كبيرة للتنمية الاقتصادية ونحن نريد ان يتحسن المناخ السياسي، لانه الشرط الذي يتيح الاستفادة من هذه الامكانات».

واضاف ان المجموعة الاسيوية تولي اهتماما خاصا للاستثمار في مصر حيث تنفذ الحكومة برنامجا طموحا للاصلاحات الاقتصادية وحيث اعلن عن تسهيلات كبيرة للمستثمرين الاجانب.

وقال ان «الصينيين والكوريين واليابانيين ابدوا اهتماما كبيرا بالمنطقة بعد توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ونحن نتوقع نموا اقتصاديا كبيرا ومزيدا من الخصخصة في مصر»!

ونص الاتفاق الذي وقعته مصر في الشهر الماضي، مع صندوق النقد الدولي على مواصلة برنامج الخصخصة الذي بدأته قبل حوالي سنتين واتاح تأمين اكثر من ٣,٦ مليارات جنيه للخزينة المصرية (حوالي مليار دولار).

وتقدم مصر الى المؤتمر الاقتصادي ١٨٨ مشروعا بقيمة اجمالية تصل الى ٢٣ مليار دولار وتتنوع من الزراعة الى الصناعة والسياحة والربط الكهربائي. اما المشاريع التي يقدمها الاسرائيليون والفلسطينيون والاردنيون فتصل قيمتها الى ٢,٧ مليار دولار، و٦ مليارات و٥,٣ مليارات.

(و.ص.ف)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٩٩١١٩٩٥، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

أسلوب جديد في السرق

شراء بضاعة بمئات الوف الشواقل والاعلان عن الافلاس بعد فترة قصيرة!

تمديد اعتقال شاب من كريات آتا حول الموضوع

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الأحد، تمديد اعتقال شاب من كريات آتا، (٢٩ عاما)، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق اقوال ممثل الشرطة اشترى المشتبه به في الفترة بين آذار وايار من عام (١٩٩٥)، بضاعة بمئات الاف الشواقل من عشرات التجار وخاصة من المجمع التجاري «هيبر شوك» في عكا، لحانوت يملكها في «حتسروت ياسف» قرب عكا. لكن كل الشيكات التي اعطاها مقابل البضاعة لم يكن لها اي رصيد!

واشار ممثل الشرطة الى ان الحانوت التي يملكها المشتبه به افتتحت لفترة قصيرة فقط، الأمر الذي يؤكد وجود اسلوب جديد في الدولة تحول الى كارثة، يتجسد في فتح واقامة ورش لفترة قصيرة ومن ثم تعلن افلاسها، بعد ان يكون اصحابها قد كدسوا الأموال ويهربون!!

وتبين ان المشتبه به اختفى سنة ونصف السنة، بعد ان اعلن عن افلاسه، وعثر عليه فقط قبل ايام!

وقال ممثل الشرطة ان التحقيق في القضية عويص ومعقد، لأن المشتبه به لا يعرف الا تأكيد: «لا اذكر ولا اعرف»!

تمديد اعتقال بشاوي الاشتباه بمحاولة اعتداء وحشية ضد قاصر ولاية!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من البعنة (١٩ عاما)، للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد فتاة لم تبلغ السادسة عشرة بعد.

واحضرته الشرطة، امس الأحد، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لثلاثة ايام.

وتبين من التحقيق ان الفتاة تعرفت على المشتبه به، عندما ذهبت الى مركز الشرطة لتقديم شكوى. وقالت انه هو الذي مارس ضدها العمل المشين. واتضح ان عدة شكاوى قدمت ضده في الموضوع ذاته!

وطالب ممثل الشرطة بتمديد اعتقاله لستة ايام، مشيرا الى الحاجة لاحضار اللواتي قدمن شكاوى في محاولة للتعرف عليه!

غرامات مالية رادعة على ثلاثة ادينوا بتلويث البيئة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في الناصرة امس الاحد، غرامات مالية على ثلاثة، بعد ادانتهم بتلويث البيئة.

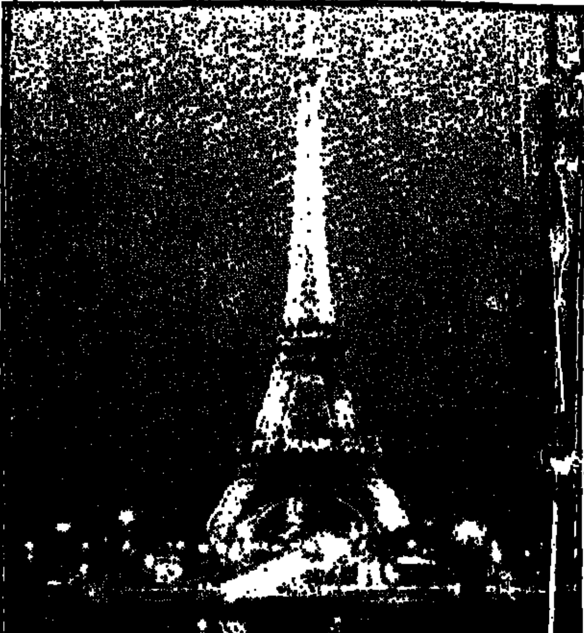
وغرمت المحكمة شابا من دبورية، بثلاثة الاف شيكل، او السجن الفعلي لشهر، وذلك لانه قاد شاحنة مكشوفة، تطايرت منها القمامة في كل اتجاه، في (٩٦/٣/٢٩) في غور الاردن بالقرب من كيبوتس «بيت زيرع».

ودانت المحكمة شابا من كفرمندا بتلويث البيئة. وفرضت عليه غرامة بقيمة (٥) الفا شيكل. وتبين من لائحة الاتهام ان مراقبي وزارة البيئة ضبطوا المتهم على بعد نحو الفي متر من كفرمندا، يفرغ حاوية من القمامة في مكان عام. وذلك في حوالي التاسعة والنصف من صباح يوم (٩٦/٢/٣)، رغم وجود حاوية للقمامة في المكان.

وفرضت المحكمة غرامة مالية بقيمة مماثلة على شاب من طرعان ضبط وهو يفرغ حاوية من المياه العادمة في ارض عامة بالقرب من كفركنا.

وقال القاضي توفيق كتيلي، مسوغا الاحكام المفروضة اعلاه، «ان ما قاموا به يؤدي الى مكاره صحية للناس وللبيئة، الامر الذي يستوجب مكافحة ذلك. واحدى الوسائل، فرض غرامات مالية رادعة».

اطفال مصابون بالربو يتسلقون برج ايفل



● باريس – تسلق خمسون طفلا مصابون بالربو، اتوا من جميع انحاء فرنسا، مشيا الدرجات الـ ٦٠٠ المؤدية الى المستوى الثاني من برج ايفل في باريس اي ما يعادل ثلاثين طابقا للفت الانتباه الى هذا المرض الذي غالبا ما لا يلاقي الاهتمام الكافي.

ويرمي هذا التسلق، الذي وصف بانه «تحد» ونفذه اطفال تتفاوت اعمارهم بين سبع وعشر سنوات الى التأكيد على ان بالامكان القيام بنشاط عادي (رياضي على مستوى مدرسي) مع هذا المرض عندما يعالج بطريقة صحيحة، كما اشارت «اللجنة الوطنية لمكافحة الأمراض التنفسية والسل»، التي دعت الى القيام بهذه المبادرة.

ويبلغ عدد المصابين بهذا المرض في فرنسا (٢.٥) مليون من اصل (٥٨) مليون نسمة اي (٤) الى (٧٪) من البالغين و (٦) الى (١٠٪) من الاطفال.

واضافت اللجنة ان مرض الربو لا يلقى حتى الآن الاهتمام المطلوب في معظم الاحيان. واكدت ان «واحد من كل اثنين مصابين به يجهل مرضه». وذكرت اللجنة ان الربو يؤدي الى وفاة (١٥٠٠) شخص سنويا وان طفلا كل اسبوع واكثر من شاب في اليوم يموتون بأزمة ربو.

قتيلان في انفجار خلال احتفال بالختان في السودان!

● الخرطوم – لقي رجل وامرأة مصرعهما واصيب ٤٢ آخرون بجروح في انفجار وقع خلال احتفال بالختان في احدى الضواحي الشعبية لأم درمان المدينة التوأم للخرطوم.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم»، امس الأحد، عن مسؤول في مكتب المدعي العام ان الحادث نجم عن «انفجار جسم لم تحدد طبيعته»، موضحا ان تحقيقا قد بدأ.

واضاف المسؤول ان الحي، الذي وقع فيه الحادث مكتظ بالسكان وليس فيه بنى تحتية او كهرباء.

جريمة رهيبة

(٩) من عائلة واحدة، متهمون بالاعتداء الجنسي على اطفالهم!

● بولوني سور مير (فرنسا) – زج بتسعة من افراد عائلة واحدة من كاليه (شمال) بالسجن بتهمة «اغتصاب» اطفالهم وابناء اخوتهم واخواتهم.

واعلنت النيابة العامة في بولوني سور مير ان المتهم الأول والاساسي في هذه القضية هو الجدة.

واضافت النيابة ان الاشخاص التسعة سجنوا بتهمة اساءة المعاملة والاغتصاب والتحرش الجنسي وتحريض القاصرين دون سن الخامسة عشرة على الفجور.

وقال جان باتيست هاكيه، نائب المدعي العام «انه لأمر مرعب» موضحا ان الجدة التي تبلغ من العمر ستين عاما متهمة بعمليات اغتصاب. واكد ان ١٦ الى ٢٣ طفلا كانوا ضحايا هذه التحرشات.

وقد بدأ التحقيق في اب الماضي في تصرفات احد ابناء الجدة. وادلى ابناؤه السبعة الذين وزعوا على عدد من العائلات بمعلومات افضت الى توجيه الاتهام الى بقية افراد العائلة. ولا يزال الابن قيد الاعتقال.

وتحدثت شرطة كاليه «عن تفاصيل مقززة في اطار من البؤس الاخلاقي المرعب». واعتقلت جميع المشتبه فيهم وهم الجدة وابناؤها الخمسة وازواجهم. وافرج عن شخصين من هؤلاء الموقوفين مساء الجمعة، لكنهما بقيا تحت المراقبة القضائية.

وقال الجيران ان هؤلاء «الهامشيين» الذين يعيشون في عربات بلا مياه وكهرباء نادرا ما كانوا يغادرون هذه الأمكنة. وما كانوا يظهرون الا عندما يملأون المياه بواسطة مضخة في الشارع على حدود الارض المشاع التي يقيمون فيها.

استغل الاجواء الخماسينية وسرق (٨) مسنين!

● تل ابيب – لمراسلنا – استغل شاب من المدينة، الاجواء الخماسينية الحارة التي لفت البلاد امس الاحد، وانتحل شخصية عامل نظافة يعاني من الظمأ الشديد لسرقة المسنين!

ودلت التحقيقات ان الاسلوب الذي استخدمه الشاب للسرقة قديم و «اثبت نجاحه». فأمس الاحد، انتحل الشاب في مركز مدينة تل ابيب شخصية عامل نظافة، دق على ابواب (٨) مسنين، قال انه يعاني من الظمأ الشديد ويريد كأس ماء وما ان كان يتوجه المسن الى الثلاجة لاحضار الماء له، حتى يقتحم الشاب المنزل، ويعتدي على المسن ويسرقه.. وكرر العملية (٨) مرات امس الى ان اعتقل.

(٢٠٢.٧) مليون دولار ايرادات فيلم «يوم الاستقلال»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – انضم فيلم «اندبندنس دي» (يوم الاستقلال) الأمريكي، الذي يروي قصة تصدي سكان الارض لغزو من الفضاء الخارجي، الى فئة الافلام، التي جمعت ايرادات تفوق (٣٠٠) مليون دولار في السوق الأمريكية.

وقالت مجلة «ديلي فارايتي» المختصة في شؤون السينما ان الفيلم جمع حتى مساء الخميس الماضي، (٣٠٢.٢) مليون دولار من الايرادات منذ بداية عرضه على الشاشات الامريكية في تموز الماضي. واضافت انه انضم بنتيجة ذلك الى خمسة افلام اخرى تجاوزت ايراداتها في سنة عرضها عتبة الـ (٣٠٠) مليون وهي: «اي.تي» (٣٩٩.٨ مليون دولار) و «جوراسيك بارك» (الحديقة الجوراسية – ٣٥٧.١ مليون) و «فورست غامب» (٣٢٩.٧ مليون) و «ستار وورز» (حروب النجمة – ٣٢٢.٧ مليون دولار) وفيلم الرسوم المتحركة «ذا لايون كينغ» (الاسد الملك – ٣١٢.٨ مليون دولار).

وقد عرضت كل هذه الافلام خلال السنوات العشرين الماضية، لكن الرقم القياسي في الايرادات ما زال من حصة فيلم «غان ويد ذا ويند» (ذهب مع الريح) اذا ما طبق سعر البطاقة الحالية على عدد الاشخاص الذين شاهدوه.

فمنذ بداية عرضه في العام ١٩٣٩ شاهد (١٠٠) مليون شخص فيلم «ذهب مع الريح» ما يعني ان ايراداته تبلغ، استنادا الى المعايير الحالية، (١.٢) مليار دولار.

وقالت «ديلي فارايتي» انه، استنادا الى الطريقة الحسابية ذاتها، فان الافلام الخمسة التي حققت على الايرادات في الاسواق الامريكية هي «ذهب مع الريح» وفيلم الرسوم المتحركة «الثلجة البيضاء والاقزام السبعة» (بدأ عرضه في العام ١٩٣٧ وبلغت ايراداته (٩٩٥.٥) مليون دولار) و «اي تي» (١٩٨٢ – ٦٩٨.٢ مليون دولار) و «حروب النجمة (١٩٧٧ – ٦٨٤.٤ مليون دولار) وفيلم الرسوم المتحركة «١٠١ دالماسيينز» (١٩٦١ – ٦٣٢ مليون دولار).

العثور على رفات طيار امريكي بعد ٥٢ عاما من مصرعه

● اوتفايلر (المانيا) – اعلن فريق من الهواة المتخصصين بالبحث عن المفقودين انه عثر بالقرب من اوتفايلر غرب المانيا على رفات طيار امريكي اسقطت طائرته فوق المانيا في الحرب العالمية الثانية بعد (٥٢) عاما على فقدان الجثة.

فقد عثر على الطيار روبرت ان. لينكولن، كما تفيد بطاقته المعدنية في منطقة السار الحدودية مع فرنسا على عمق متر تحت مستوى الارض على مقربة من قطع متنوعة.

وكانت طائرة روبرت ان. لينكولن من طراز «بي – ١٧» اصيبت واسقطت في الثالث عشر من ايلول ١٩٤٤. ولقي اثنان من افراد طاقمها مصرعهما على الفور وقتل الجنود الالمان اثنين اخرين، اما الباقون فاستسلموا واعيدوا الى الولايات المتحدة بعد الحرب، وبقي الطيار وحده مفقودا.

ويقوم اوتو شميت وعدد من اصدقائه بالبحث عن الطيارين المفقودين لابلاغ عائلاتهم. وقال الفريق انه عثر الآن على رفات ستة جنود ويبحث في منطقتي السار وريناني – بالاتينات المجاورتين عن خمسة مفقودين اخرين.

الكوليرا تتفشى في اندرا براديش الهندية بعد الاعصار

● امالابورام (الهند) – بدأت الكوليرا تتفشى في المناطق الساحلية لولاية اندرا – براديش الهندية التي اجتاحها قبل اربعة ايام اعصار حصد اكثر من الف قتيل، كما قال، امس الاحد، مسؤولون محليون.

واعلن رئيس وزراء الولاية، شاندرابابو نايدو، امس، ان الاعصار يمكن ان يكون قد قضى على (١٥٠٠) شخص وان المنطقة تحتاج الى بضع سنوات للنهوض من واحدة من اسوأ الكوارث التي شهدتها.

وكانت الحصيلة الرسمية حتى يوم امس الأحد، لا تزال (٧٠٠) قتيل. لكن الشكوك تسود حجم الخسائر بالارواح لأن رجال الانقاذ لم يتمكنوا بعد من الوصول الى بعض المناطق الاكثر تضررا بالاعصار، الذي اجتاح المنطقة ليلة الاربعاء/ الخميس.

من جهة اخرى، بدأت عملية بحث للعثور على حوالي الف من الصيادين، الذين كانوا في البحر قبل وصول الاعصار واعتبروا مفقودين كما ذكرت وكالة الانباء الهندية.

وتفقد رئيس الوزراء الفدرالي، ديفي غوودا، بالطائرة اقليم غوداڤاري الساحلي الذي ضربه الاعصار، ودعا البلاد الى الاستنفار لمساعدة ضحايا الاعصار الذي تقدر اضراره بمليار دولار على الاقل.

وقال مسؤول في مدينة امالابورام القريبة من الساحل ان «الكوليرا وامراضا اخرى تنقلها المياه الملوثة بدأت تتفشى في القرى الساحلية». واضاف ان الاعصار دمر عددا من المستشفيات والمستوصفات.

واعلن الضابط في شرطة امالابورام ابينيمي سرينيفاس «ان جثثا وبقايا حيوانات لم تنتشل بعد»، مشيرا الى انها قد تساهم في تفشي الاوبئة.

الآلاف مابعو فاسدة في جانبوس

● [illegible] من الاحد شرطة البلديات في بلدية [illegible] من [illegible] في البلدية [illegible] من [illegible]

[illegible]

فرانك سيناترا غادر المستشفى

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – غادر المغني والممثل الامريكي فرانك سيناترا (٨٠ عاما) مستشفى «سيدرز – سايناي» في لوس انجلوس حيث عولج لمدة ثمانية ايام.

وقال المتحدث باسم المستشفى رون وايسز ان «فرانك سيناترا يشكر كل الذين عبروا عن اهتمام» بصحته. ولم يعط المتحدث اي ايضاحات اخرى مؤكدا انه ينبغي للحصول على معلومات عن صحة المغني طرح السؤال على افراد عائلته.

وكان سيناترا ادخل المستشفى في الأول من تشرين الثاني بعد اصابته بما وصف بانه «انقباض عصبي». غير ان معلومات صحفية لم تتأكد اشارت الى انه يعاني من مشكلات صحية اكثر خطورة.

وطلب سيناترا عدم نشر اي معلومات عن حالته الصحية لتسهيل مغادرته المستشفى مما ساهم في انتشار الشائعات. وذكرت محطة «كي.سي.بي.اس.تي.في» التلفزيونية التي تبث في لوس انجلوس ان اختصاصي في امراض القلب يعالج سيناترا وان هذا الأخير «مريض جدا جدا».

غير ان صحيفة «ديلي فارايتي» المختصة في شؤون السينما ذكرت الخميس نقلا عن احد اصدقاء سيناترا انه زار المغني وهو في صحة جيدة ولا يعاني سوى من التهاب عصبي يرهقه منذ اشهر عدة.

اقتراح لجدول اعمال الكنيست حول الاعتقالات الادارية،

قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد (٩٦/١١/٦)

يعتقلون ويجددون الاعتقال اداريا بناء على ملفات يمنع الاطلاع عليها

*** ٣٠٠ معتقل اداري بينهم اشقاء كل واحد في سجن آخر * مدد اعتقال بعضهم تسع مرات متتالية * بين المعتقلين (٤٦) معتقلا اداريا من المناطق الفلسطينية ***

● اود الاعراب عن اسفي لان قسما من الناس الذين توقعت حضورهم، لا اراهم هنا. ويبدو ان الموضوع لا يهمهم.

طوال سنين عديدة تستخدم الحكومة واذرعة الامن الاعتقال الاداري كأداة للعقاب ضد اناس، بسبب مواقفهم ونشاطاتهم السياسة. وليس هذا وحسب، بل انه، في الفترة الاخيرة، مددت فترة الاعتقال الاداري من ستة اشهر الى سنة، وهنالك ارتفاع مذهل في استخدام هذه الاداة، ويجب ان اقول انني مبدئيا اعارض اي اعتقال اداري من اي جانب لاي انسان.

سؤال اساسي، مبدئي وانساني جدا، يسأل من قبل حوالي (٣٠٠) معتقل اداري، وكان هو السؤال، الذي ما يزال يتردد في رأسي، عندما زرتهم مؤخرا في مجدو وفي عسقلان: لماذا نحن في السجن؟ كما سأل كل منهم بمفرده: لماذا انا هنا؟ ولا يوجد لديهم جواب. واي شعور ينتاب الانسان الذي يعتقل ولا يدري علام اعتقل؟ اليس هذه قسوة وانعدام للحس الانساني؟

وامثلة من المعتقلين هؤلاء، الذين (٤٦) منهم مريض بشكل شديد مثل المحامي والكاتب ربحي قطامش، ومحمد بازيان الذي يعاني بدوره من امراض مختلفة. (٣٠٠) عائلة تعاني، (٣٠٠) معتقل تركوا وراءهم اولادا وعائلات، بدون ان يعرفوا السبب في اعتقالهم، وبينهم شهوان جبارين من سعير بالقرب من الخليل، الحائز - انتبهوا، على جائزة كارتر لحقوق الانسان في سنة ٩٠. فما الذي يفعله في السجن؟. وبينهم الصحفي، حسن عبد الجواد من الدهيشة، احد العائدين الى الضفة في اعقاب اتفاق اوسلو، وقد دخل بموجب اتفاق، واعتقل اربع مرات اداريا. وهو ايضا لا يعرف ولا يفهم لماذا. واسامة جميل برهم مدد اعتقاله ثماني مرات اداريا، واحمد قطامش، مدد اعتقاله تسع مرات، وهو يقضي السنة الخامسة في الاعتقال.

واقدم، بالمناسبة، مثلا على انعدام المنطق في هذه الاعتقالات - فهناك ٢٦ معتقلا من منطقة A الواقعة تحت السلطة الفلسطينية، فماذا يعني ذلك - هل هو اختطاف؟ رهائن؟ بأي حق يعتقلون هؤلاء؟ وبأي حق يوقع قائد عسكري على امر الاعتقال، وهو لم يعد قائد المنطقة؟ وهل هؤلاء خطرون، ويشكلون خطرا على منطقة السلطة الفلسطينية، فلماذا لا يسلمونهم للسلطة الفلسطينية، لتحررهم او تعتقلهم او تحاكمهم؟ هكذا اعتباطا، يوقع قائد عسكري امرا ويذهب انسان الى السجن، فأين حقوق الانسان؟ واين الدولة الدمقراطية؟ وهل يمكن لاي انسان

* هاشم محاميد *

القول بأن هذا ليس دوسا فظا لحقوق الانسان الاساسية؟

الاعتقال الاداري ودوس حقوق الانسان بدون قانون وبدون محاكمة، يشكل خرقا خطيرا وفظا لحقوق الانسان الاساسية، ذلك انه اذا ما كان هناك شك في مخالفة، فيجب على السلطات تقديم لائحة اتهام، وترك المحكمة تقرر في الامر، وليس اتخاذ اجراء فوضوي والقيام باعتقال اداري قائم على اساس قانون انتدابي، قانون الدفاع في حالة الطوارئ من سنة ١٩٤٥. واننا لنعرف ماذا قالت شخصيات كبيرة في تاريخ الشعب اليهودي والدولة، عن هذه القوانين. بدون محاكمة، بدون دليل وبينة، بدون اسباب - ويكفي ان يظن قائد ضابط، او رجل امن، يريد ان يظهر بأن شخصا معينا هو شخص خطر على الامن، يجري اعتقال الشخص وزجه في السجن. واما الضابط او رجل الامن فهو سيد العالم، وغير ملزم الحساب لاحد. ولا لأي جسم شعبي، لا لاي قاض ولا لاي مراقب - لتبرير قراره وتوقيعه على الاعتقال، وهذا الامر يحدث في دولة اسرائيل في اواخر القرن الـ ٢٠ واوائل القرن الـ ٢١.

اين العدل الطبيعي؟ اين حق الانسان الطبيعي في معرفة سبب وجوده في السجن وحقه في الحماية القانونية؟ وكيف تكون حماية بدون امكانية الاطلاع على وثائق سرية جدا ليست في حوزته او في حوزة محاميه؟ وكم من السنين يجب ان يبقى هؤلاء المعتقلين في السجن بناء على ملفات سرية اعتباطية؟ انه لامر غريب جدا. اين سمعتم بانسان يطالب بأن يحاكم، انسان يطالب باجراء التحقيق معه؟ ليكون له ملف ايا كان ليعرف اين يقف؟ وما دام هؤلاء في السجن، لماذا لا يعاملون بشكل مغاير عن المحكومين الاخرين، بل حتى عن المعتقلين الجنائيين؟ والاسوأ من ذلك - لماذا لا يتعاملون معهم بشكل متساو مع المحكومين الآخرين على الاقل، مثل اعطائهم حق الهاتف، والتعامل الانساني؟ ولماذا يوضع ١٤ معتقل اداري في عسقلان في غرفة واحدة مع المراحيض في نفس الغرفة؟ ولماذا يوضعون في عزل لظيع ويمنع عنهم الانتقال من غرفتهم الى غرف اخرى واقسام اخرى اسوة بباقي الاسرى الامنيين؟

ومسألة انسانية اخرى بسيطة - هناك شقيقان في الاعتقال الاداري، واحد في عسقلان - احمد جنازرة، والثاني في مجدو - محمد جنازرة. فهل يدري احد ما الذي يسببه ذلك للعائلة، وللام المسنة؟ فالزيارة تكون في نفس اليوم وفي نفس الساعة - واحد في مجدو والآخر في عسقلان، وهما شقيقان. او ربحي قطامش في عسقلان واحمد قطامش في مجدو، وهما شقيقان ايضا، الاول منذ اربع سنوات في الاعتقال الاداري، والثاني منذ خمس سنوات. فهل يحس احد ماذا يعني هذا، واية معاناة تعانيها العائلة، وهل هذه عقوبة جماعية لكل العائلة؟

وبالمناسبة، العناصر العسكرية المسؤولة عن السجون العسكرية، اعلمتني واعلنت لقادة السجناء في مجدو، بأن هناك نية لنقلهم جميعا الى مصلحة السجون، في عملية نقل الجيش واخراجه من كل القضية. فأين المنطق في كل هذه العملية؟ فأناس حكم عليهم في المحاكم العسكرية، ومعتقلون اداريون بموجب اوامر عسكرية، يرسلون الى سجون مصلحة السجون. فأين المنطق في نقل كهذا الذي قد خلق هيجانا بين المعتقلين، لا ندري اين سيصل وماذا ستكون نتائجه.

وكلمة عن لجنة الاعتراض، فقد يقول قائل ان هناك لجنة اعتراض. فاللجنة تقرر حسب ملف سري، والمحامي لا يمكنه الاطلاع على هذا الملف السري. وحتى عندما تقرر التخفيض في الحكم ولو لشهر واحد - فالضابط في المنطقة او رجل الامن يصدر امر اعتقال فوري قبل اطلاق سراح المعتقل بموجب قرار لجنة الاعتراض. وبهذا، تلتف اذرعة الامن حتى على لجنة الاعتراض هذه، بناء على نفس الملف السري والخفي ونفس التهم السرية.

ان الاعتقال الاداري لا يتلاءم والعدل الطبيعي، وهو غير انساني وغير عادل. ولهذا، ادعو الحكومة ان تأمر بوقف استعمال هذا العقاب الاداري، واطلاق سراح كل المعتقلين الاداريين. واما اذا كان الامر مستحيلا، واعرف انه كذلك الآن، فبدلا عن ذلك التوقف عن تجديد الاعتقالات الادارية تجاه المعتقلين الاداريين الذين عانوا بما فيه الكفاية خلف قضبان السجون. لانه اذا استمرت هذه الاعتقالات، واذا وصل المعتقلون الى وضع، وقد وصلوا الى وضع اليأس، اخشى ان الاسلوب التركي - فنحن نعرف ماذا كان في تركيا - من اضراب عن الطعام حتى الموت - سيصل الى هنا، وعندئذ لن يكون الامر حسنا لجميعنا.

٩٤٥٣

لن يكون عضو كنيست ثانية!

□ نحن الموقعين ادناه، اعضاء في حزب العمل، صوتنا في البرايمريز لصالح آفي اوشعيا، من خلال الرغبة لادخال دم جديد وتشجيع مرشحين شبانا متحمسين، لم نتصور حتى في اشد احلامنا سوادا، بأننا نُدخل بأيدينا الى الكنيست، حصان طروادة - انسانا يتماثل مع المستوطنين المتطرفين العنيفين في الخليل، يصرح بحماس، في مقابلة في محطة اذاعة خاصة قنال (٧) ويريد ان يسبق بينيت نتنياهو حتى، ويعارض اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، الذي كان عنوانا لمشروع رئيس الحكومة المرحوم يتسحاق رابين.

ان هذه ظاهرة مزعزعة من خيانة ثقة الناخبين، يقوم بها عضو كنيست جديد ما يزال طازجا، وهي فعلة حقيرة وتحول سلبي انتهازي لم يحدث مثله في اشد الفترات ظلاما في الماضي.

اننا نطالب قيادة الحزب بالعمل ضد عضو الكنيست اوشعيا، ودعوته الى الالتزام، والاهتمام في وقت التصويت على التسوية في الخليل، بأن يمثل هذا العضو حزب العمل وليس مواقف اليمين المتطرف.

ونحن من جانبنا، كأعضاء في حزب العمل، سنبذل كل جهودنا لكي تكون عضوية اوشعيا الاولى في الكنيست، ان تكون الاخيرة، ولن ننسى له فعلته، وفي البرايمريز القادم سنعمل بصورة نشيطة، وفي كل انحاء البلاد وفي كل الفروع، لكي يُمحى اسمه من القوائم، وان يحتل مكانه في الكنيست عضو آخر امين لمواقف الحزب.

(زخاريا عميت - حولون) (مردخاي تسوكر - تل ابيب) (براخا ومشولم جولان - رحوبوت) (رووين بن سمحون - القدس) (رامي وكلارا روزنتال - حيفا) (مناحم فورلدهاغن - رمات ابيب) (رينا ماسون - كولفر - القدس).

«التنازل عن الخليل.. تنازل عن فلسطين»

اعترف الفلسطينيون والعرب بقيام دولة اسرائيل بعد انعقاد مؤتمر مدريد الذي اقر قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥، والارض مقابل السلام، ولكن حكومة «الليكود» برئاسة شمير آنذاك، لم تخط اية خطوة لتطبيق ما اتفق عليه في مؤتمر مدريد. وما حدث بعد ذلك، كان مراوغة سياسية من قبل شمير وحكومته لالقاء الاتهام على العرب بأنهم لا يريدون السلام، وقد فشلوا في ذلك، ولهذا سقطت حكومة «الليكود» وتسلم حزب «العمل» زمام السلطة برئاسة رابين ومساعده بيرس، بناء على تعهدهم للناخبين الاسرائيليين بتحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط، مع الدول العربية والفلسطينيين.

ما حققته حكومة «العمل» هو عقد معاهدة سلام مع الاردن، وبداية مفاوضات مع الفلسطينيين وفقا لاتفاق اوسلو، فحتى الانتخابات البرلمانية الاخيرة لم توف حكومة «العمل» بما وقعت عليه في موعده، وخاصة البند المتعلق بمدينة الخليل تخوفا من الاحزاب اليمينية المتطرفة، علما بأن عدد السكان العرب في الخليل يزيد عن (١٦٠) الف نسمة، وعدد السكان اليهود المتعصبين اقل من اربعمائة نسمة.

سقطت حكومة «العمل» لان الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني لم يشعر بثمار اتفاق اوسلو، بسبب عدم الوفاء ببنوده في مواعيدها، واستولت على السلطة في اسرائيل حكومة يمينية متطرفة، تسعى لاقامة دولة اسرائيل الكبرى.

ومنذ وصول اليمين المتطرف الى الحكم لم يطرأ اي تقدم في عملية السلام، بل حصل تراجع، فها نحن نسمع بأن حكومة نتنياهو المتطرفة تحاول الغاء، وتغيير اتفاق اوسلو، ووضع شروط جديدة للسلام في الشرق الاوسط.

اعلان حكومة نتنياهو نيتها بحفر آبار نفط في هضبة الجولان، ما هو الا بمثابة اعلان بأن هضبة الجولان السورية، ليست سورية، وانما جزء من اسرائيل الكبرى، وهذا يعتبر تحدّ لسوريا واعلان حرب ضدها، وعدم استعداد اسرائيل لاعادة الانتشار في مدينة الخليل وفقا لاتفاق اوسلو، واقامة مستوطنات يهودية جديدة في الضفة والقطاع وعدم اطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين وغيرها من الامور العالقة، ما هو الا بمثابة ايقاف لعملية السلام في الشرق الاوسط، واعلان حرب شرسة بين الاسرائيليين والعرب جميعا.

تنازل الفلسطينيين عن الخليل هو تنازل عن فلسطين، فان تنازلت السلطة الفلسطينية عن الخليل وعن السيطرة التامة عليها، امر من شأنه ان يشجع نتنياهو وحكومته على المطالبة بالمزيد من التنازلات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة تنازلات في القدس، بما في ذلك ابقاء المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع والمحاذية للقدس، وربما اكثر من ذلك.

عدم الرضوخ لمطالب حكومة نتنياهو بشأن الخليل، سيكون بمثابة اشارة واضحة له ولحكومته بأن السلطة الفلسطينية والفلسطينيين ملتزمون باتفاق اوسلو نصا وروحا ولا يمكن تغيير اي بند فيه، ولن تخضع السلطة الفلسطينية او الشعب الفلسطيني لاية ضغوط اسرائيلية، مهما كلف الامر.

سعيد عثمان
(باقة الغربية)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ لبنان

اتحاد موزعي المطبوعات في العالم العربي يعقد مؤتمره السنوي في بيروت

□ افتتح اتحاد موزعي المطبوعات العرب مؤتمره السنوي في بيروت بمشاركة (٨٥) شركة توزيع من اصل (٩٦) عضوا يمثلون الدول العربية كافة باستثناء العراق.

واوضح مدير عام الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، عماد التويني، ان المؤتمر، الذي تستغرق اعماله خمسة ايام، سيبحث في «اوضاع مهنة توزيع المطبوعات في الدول العربية ومشكلاتها والتحديات التي تواجه الموزعين».

ورأى التويني ان مواجهة الازمة تستدعي «مبادرة الاعلام المكتوب الى اعادة تقويم نفسه لمواجهة التقدم الهائل لوسائل نقل المعلومات».

وكان اتحاد الموزعين العرب، الذي تأسس عام ١٩٧٣، قد عقد اجتماعه الاخير (١٩٩٥) في القاهرة.

ولفت التويني الى ان الاتحاد يعقد مؤتمره السنوي في لبنان للمرة الاولى منذ انعقاد اللقاء التأسيسي للاتحاد في برمانا (شمال شرق بيروت) عام ١٩٧٣ بمبادرة من رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات حينها.

□□ الاردن....

الاردن يدرس طلبا عراقيا لتصدير بضائع بقيمة ٤٥ مليون دولار

يدرس الاردن طلبا عراقيا يقضي بتصدير بضائع اضافية الى بغداد بقيمة (٤٥) مليون دولار حتى نهاية العام الحالي على حساب بروتوكول العام ١٩٩٧ بعد ان استنفذت كامل مخصصات بروتوكول هذا العام.

ولهذا الغرض زار وفد عراقي عمان اخيرا لعرض فكرة توريد زيوت نباتية واغذية واسمدة بقيمة (٤٥) مليون دولار على ان تحتسب قيمتها من بروتوكول العام الحالي الذي حدد حجم التبادل السلعي بـ (٢٢٠) مليون دولار.

وعلم من مصادر اقتصادية ان العراق لجأ الى هذا المطلب بعدما تأخر تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٩٦٨ حول «النفط مقابل الغذاء»، الذي يقضي ببيع ما قيمته مليار دولار من الخام العراقي كل ثلاثة اشهر تحت اشراف الامم المتحدة.

ويذكر ان الاردن خفض في كانون الاول الماضي ضمانات صادراته للعراق من (٤٠٠) الى (٢٢٠) مليون دولار اي نحو نصف ما كانت عليه في العام الماضي، بسبب تراكم الديون المترتبة لعمان على بغداد والتي تقدر رسميا بـ (١,٢) مليار دولار.

واكد الاردن انه اتخذ هذا القرار استنادا الى معايير «اقتصادية بحتة»، اذ انه لم يعد بامكان الخزينة تغطية بدل صادرات القطاع الخاص الى العراق العاجز عن تمويل مستورداته بالقطع الاجنبي بسبب استمرار العقوبات الدولية.

ويوجب اذن خاص من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة يستورد الاردن نفطا من العراق مقابل صادرات من الاغذية والادوية تسدد عمان اثمانها للقطاع الخاص، علما ان العراق كان الشريك التجاري الاول للمملكة قبل حرب الخليج (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١).

● نقص كبير في المؤن - عراقيون في احد اسواق بغداد ●

□□ السعودية

السعودية تسعى لاشراك القطاع الخاص في مشاريع التنمية

□ كشف مسؤولون سعوديون تفاصيل خطط تقضي باشراك القطاع الخاص في تمويل مشاريع بقيمة مليارات الدولارات لتطوير الخدمات في منطقتي جبيل وينبع الصناعيتين لمواجهة الطلب المتزايد على هذه الخدمات.

واعرب مسؤولون عن املهم في تأسيس شركة بحلول العام القادم لتزويد المؤسسات السعودية والاجنبية في المناطق الحرة بمياه الشفة والمياه المعالجة ومياه البحر المخصصة لاغراض التبريد وتوليد الطاقة.

وقالت «اللجنة الملكية لمنطقتي جبيل وينبع» الحكومية انها تعمل مع شركات هندسية امريكية «بكتيل» و«بارسونز» من اجل تنفيذ مشروع التوسيع المقترح ومناقشة معادلة الاسعار مع المستهلكين اضافة الى ترتيب التمويل اللازم للتوسعة.

واوضح مدير الشؤون الصناعية في اللجنة الملكية، مجاهد القين، ان «بكتيل» و«بارسونز» ستمتلكان حصة تزيد عن (٢٠٪) من اسهم الشركة في حين لن تمتلك اللجنة الملكية اكثر من (٢,٠٪) من المشروع.

ومن المقرر ان يستثمر في هذا المشروع عدد من الذين يملكون مشاريع انتاجية في المناطق الحرة كشركة «أرامكو» السعودية للنفط التي تديرها الحكومة ومجمع صناعات «سابك».

وتتضمن آليات استثمار القطاع الخاص المقترحة «بناء وتشغيل ونقل» او «بناء وتشغيل وامتلاك ونقل» على ان تعود ملكية المشاريع المقترحة الى الحكومة بعد مرور فترة زمنية متفق عليها.

وتحتاج السعودية الى مشروع التوسعة لمواجهة الطلب المتزايد لنحو ثمانين شركة سعودية ومؤسسة مشتركة في ينبع وجبيل تخطط لتوسيع عملها او بناء مصانع جديدة بكلفة تقديرية تبلغ ٦٩ مليار ريال (١٨,٤١ مليار دولار).

□□ الامارات..

الامارات تنوي تطوير حقول الطاقة لتعزيز الاقتصاد الوطني

□ تزمع دولة الامارات تخصيص زهاء، عشرة مليارات دولار من اجل تطوير قطاعها النفطي واستقطاب مشاريع صفقات مقابلة (اوفست) من شأنها تعزيز الاقتصاد الوطني.

وبحسب دراسة نشرت في مؤتمر اقتصادي عالمي فان ابو ظبي العضو في منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك)، ستستثمر قرابة (٢,٩) مليار دولار لتوسيع قاعدة تكرير النفط واقامة اول صناعة بتروكيميائية في البلاد.

وتفيد الدراسة التي وضعها كولن ادواردز، كبير مديري دائرة المشاريع والاستثمار المباشر التابعة لـ «شركة ابو ظبي للاستثمار» الحكومية، ان عملية توسيع مصفاة الرويس، كبرى مصافي الامارات، ستناط بشركة ابو ظبي الوطنية للنفط بكلفة قدرها (١,٨) مليار دولار.

واعتبر ادواردز ان شركة ابو ظبي الوطنية للنفط المتقدمة في خططها لرفع مستوى انتاج مصفاة الرويس بمعدل (١٣٥) الف برميل يوميا، وهو مشروع ينتظر انجازه في العام ٢٠٠٠ بكلفة (١,٨) مليار دولار».

وقدمت شركات غربية عدة عروض لتنفيذ مشروع التوسعة، الذي يؤمل ان يضاعف قدرة المصفاة الانتاجية، ويحول الامارات الى احد اكبر مراكز تكرير النفط في الشرق الاوسط.

وقد انجزت ابو ظبي قبل فترة مشروعا لتوسيع مصفاة اخرى لتكرير النفط في ام نار، حيث ارتفعت سعة خطوط انتاج هذه المصفاة من (٧٠) الف برميل يوميا الى نحو (٨٥) الفا وذلك بكلفة (٨٠) مليون دولار.

واقيمت في العام الماضي مصفاة اخرى بطاقة انتاجية تبلغ (٣٥) الف برميل يوميا في امارة الفجيرة المطلة على خليج عمان، في حين هناك تخطيط لبناء مصفاتين اخريين في الشارقة والمنطقة الحرة في جبل علي (دبي).

كذلك ابرمت ابو ظبي، التي تسعى لاستغلال احتياطيها الضخم من الغاز، عقدا لاقامة مجمع صناعي بتروكيميائي بكلفة (١,١) مليار دولار، وقد احالت شركة ابو ظبي الوطنية للنفط هذا العقد مطلع العام الحالي الى «بورياليس»، وهو مشروع مشترك بين «ستات اويل» النرويجية و«نيست» الفنلندية.

واوضحت مصادر صناعية ان ابو ظبي تخطط لانفاق نحو (١٠) مليارات دولار حتى العام ٢٠٠٠ لرفع قدرتها الانتاجية من الخام من مليونين وتصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وترى هذه المصادر ان الكلفة التقديرية لانجاز المشاريع منخفضة نسبيا، اذ ان الامارة تمتلك حقولا ضخمة في حين ان عملية تشغيل آبارها النفطية تصنف ضمن الاقل كلفة في العالم.

ومن المقرر ان توفر التمويل والتكنولوجيا اللازمين لاقامة المشاريع المقترحة، شركة ابو ظبي الوطنية وشركاؤها الغربيون بمن فيهم «بريتيش بتروليوم» البريطانية و«توتال» الفرنسية وشركة التنمية النفطية اليابانية و«بارتكس» البرتغالية.

□□ مصر...

مصر جنت (٣,٦) مليارات جنيه من عمليات الخصخصة

□ حققت مصر ارباحا من تخصيص مؤسساتها العامة بلغت حتى الآن (٣,٦) مليارات جنيه مصري (اكثر من مليار دولار).

واستخدم (٢٥٪) من الارباح لدفع التعويضات المبكرة و(٥٠٪) لدفع الديون للمصارف ونقل الباقي الى المصرف المركزي للتخفيف من ثقل الديون الداخلية.

وتراجع عدد العمال في المؤسسات العامة المصرية من مليون و(٦٤) الفا في العام ١٩٩٣ الى (٩٣٤) الفا في تشرين الاول الماضي.

وان الحكومة تجري مشاورات مع النقابات قبل الاتفاق وانه لم يتم صرف اي موظف من دون تعويض. وان البطالة سجلت انخفاضا بنسبة (٨,٨٪) من دون الاخذ في الاعتبار القطاع غير الرسمي الذي يمثل ما بين (٢٥) و(٣٪) من النشاط الاقتصادي.

وقد بدأت مصر التي وقعت في ١١ تشرين الاول الماضي اتفاقا جديدا مع صندوق النقد الدولي لمواصلة ارساء حرية اقتصادها، حملة التخصيص في الربيع الماضي باشراف الحكومة الجديدة التي عينت في كانون الثاني الماضي برئاسة كمال الجنزوري.

واشاد رئيس فريق صندوق النقد الدولي هوارد هاندي، الذي فاوض الحكومة حول البرنامج الجديد، الى ان الصندوق الاجتماعي، الذي جددت الدول المانحة في الربيع الماضي مساعداتها له بقيمة (٢٠٠) مليون دولار على اربع سنوات، يساعد، ايضا، على تخفيف اعباء النتائج الاجتماعية للتخصيص.

من جهة اخرى، يبقي البرنامج على المساعدات للمواد الاساسية وينص على رفع موازنة الصحة والتربية.

ويمثل هذان القطاعان (٢٥٪) من الموازنة مقابل ما بين ١٦ و١٧٪ قبل خمس سنوات.

وذكر بأن ارباح التخصيص غير مدرجة في الموازنة التي سيبلغ العجز فيها هذا العام (١,٢٪) من اجمالي الانتاج القومي الخام مقابل (١٥٪) في نهاية الثمانينات.

واشير الى التقدم الذي حققته مصر منذ توقيع الاتفاق الاول مع صندوق النقد الدولي في العام ١٩٩١. ويبلغ التضخم نحو (٧٪) مقابل (٢١٪) ويمثل النمو حاليا اكثر من (٤٪) والاحتياطي النقدي اكثر من ١٧ شهرا من الواردات.

ولتفسير ضرورة البرنامج الجديد قال هاندي ان «الاداء الاقتصادي لا يزال دون الامكانات واضعف من ان يستوعب موجة البطالة المتصاعدة».

والهدف هو التوصل الى نمو بنسبة (٦٪) من الانتاج القومي الخام لخلق (٤٠٠) الف وظيفة سنويا في السنوات الخمس المقبلة. وعلى الحكومة ان تواصل سيطرتها على التضخم والنفقات العامة والتخصيص وارساء حرية الاستثمار والتجارة الخارجية.

...ب الاردني فخري قعوار، رئيس اتحاد الكتاب العرب:

الحكومات العربية لا تحترم الثقافة ولا صناعها!

● «عندما يكون الدعم شحيحا فان النشاط الثقافي يكون، بالضرورة، شحيحا» ●

● اجرت الحوار: حبيبة محمدي ●

● فخري قعوار كاتب وصحفي اردني اصدر حتى الآن ثمانية عشر كتابا بين القصة والرواية وادب الاطفال والادب الساخر. وهو رئيس الاتحاد العام للادباء العرب.

* ماذا عن دور الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب؟

– قعوار: للاتحاد العام للدباء والكتاب العرب دور كبير جدا في الحياة الثقافية العربية حسب منطوق نصوص نظامه الداخلي. لكن تفعيل هذا الدور وتنشيطه مرهون بعدة عوامل، يقف في مقدمتها الدعم المالي المقرر عامة من حكومة البلد المضيف للاتحاد. وعندما يكون الدعم شحيحا فان النشاط الثقافي يكون – بالضرورة – شحيحا ايضا. وهذه هي مكشلتنا في الوقت الحاضر، اذ قلصت الحكومة الاردنية دعمها لنا، مما جعلنا الآن عاجزين عن عقد اجتماع للمكتب الدائم، وهو – كما يقولون – اضعف الايمان! وفي الوقت نفسه فقد قمنا في العامين الاولين من عمر الاتحاد في عمان بأنشطة واسعة جدا اذ عقدنا عدة ندوات في عدة عواصم عربية من بينها عمان نفسها واصدرنا اوراق اكثر هذه الندوات في كتب الى جانب المنشورات الادبية التي اصدرناها لادباء عرب من موريتانيا الى اليمن الى الامارات مرورا بالمغرب ولبنان وسوريا وفلسطين والاردن وتونس وانتهاء بالبحرين. كما قمنا باصدار بطاقة عربية موحدة لسائر اعضاء الاتحادات والروابط الادبية العربية، وهذا اجراء يحدث لاول مرة في الاتحاد الذي تأسس عام ١٩٥٤، وغير ذلك كثير وتصعب الاحاطة به في هذه العجالة.

العمل والابداع

باعتبارك امينا عاما للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ماذا اضافت لك هذه الوظيفة كمبدع او ماذا اخذت منك؟

– قعوار: عندما دخلت مهنة الصحافة قيل لي ان الصحافة ضبع يأكل الادباء، وثبت لي ان الامر ليس كذلك اذ ثبت ان العمل في الصحافة يقرب المبدع من اللغة – كوسيلة توصيل – ويقربه من هموم الناس، ومن وجدانهم.

وعندما فزت في الانتخابات النيابية عام ٨٩، نائبا عن مدينة عمان قيل لي ان البرلمان سوف يزدريك.. وثبت ان البرلمان لم يزدرني! وها انت اليوم تقولين ان الامانة العامة للاتحاد سوف تأخذني او انني سوف أخذ منها.. والحقيقة ان كل عمل اقوم به يثري مخزوني، ويضيف الى معارفي وتجربتي ما اعتز به وما يفيدني.

* فخري قعوار *

الاختناق

وظيفتك هذه ايضا تجعلك تطل على مشهد بانورامي للادب العربي في عالمنا الآن، كيف ترى خصوصيات هذا المشهد وملامحه؟

– قعوار: من ابرز ملامح هذا المشهد ان هناك تشابها فيما بين حال الثقافة في قطر، وحالها في قطر آخر. واعني هنا بالتشابه هو وجود مستوى متقدم منها في اكثر من مكان يصل الى مصاف الآداب الكبيرة في العالم. وفي الوقت نفسه، فان المبدعين العرب يعانون من جملة مشكلات، قل ان تجد سلطة سياسية عربية تكترث بها او توليها اهتمامها بل على عكس ذلك تجد الحكومات العربية تزدري الثقافة الى حد عدم الاعتراف بها، وعدم احترام صانعيها، لذلك تجد ان الثقافة الجادة لا نصيب لها في الاعلام وفي المسارح وفي وسائل الاتصال الجماهيري الاخرى.

وتجد ان الكتاب لا يصل من كل عاصمة الى كل عاصمة اخرى، ولذلك تلاحظ ان الكاتب المعروف في بلده ليس معروفا في قطر آخر، وهذ مشكلة تقف في مقدمة مشكلات المثقفين العرب واضيف الى هذا ان هناك ازمة حقيقية في حريات الادباء والكتاب وعموم المثقفين ناجمة عن عدم دمقراطية السلطات السياسية فكيف نطالب بابداع كبير في ظل انعدام وسائل التنفس الطبيعي؟ وكيف نصنع ادبا كبيرا في اجواء الرقابة العربية العبوسة؟

* وما الصياغة التي يمكن تبنيها لجعل العلاقة افضل؟

– قعوار: لا تكون العلاقة القائمة على الازدراء كما اسلفت علاقة طبيعية الا اذا استطعنا كشعوب ان نرسي قواعد الدمقراطية في الحكم. اي ان الحاكم عندما لا يكون دمقراطيا لا يحب ان يسمع رأيا آخر، والمبدعون اساسا تقوم سلطتهم على الرأي الآخر وحرية التعبير عنه. واري ان ارساء قواعد الدمقراطية يتطلب نضالا طويلا وربما مريرا، وان تتحمل المسؤولية الى جانب الادباء والكتاب والفنانين وسائر المثقين، الهيئات الشعبية المختلفة من احزاب وتنظيمات اخرى ذات تأثير في الشارع العربي.

(عن «اخبار الادب» بتصرف)

القضاء الفرنسي يقرر الابقاء على حظر بيع الكتاب الذي وضعه طبيب ميتران

● باريس – «و.ص.ف» – قررت محكمة استئناف باريس، مؤخرا، الابقاء على حظر بيع كتاب «السر الكبير» الذي وضعه الدكتور كلود غوبلر طبيب الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران.

وفي هذا الكتاب الذي صدر بعد وفاة ميتران بأيام كشف غوبلر، الذي ادين في الخامس من تموز الماضي بـ «افشاء اسرار المهنة»، ان الرئيس الراحل كان يعاني من مرض السرطان منذ بدء ولايته الرئاسية الاولى سنة ١٩٨١ في حين ان التقارير الصحية الرسمية لم تشر الى هذه الاصابة.

وقضت المحكمة بأن يدفع غوبلر ودار النشر التي اصدرت الكتاب مبلغ مائة الف فرنك (٢٠ الف دولار) لدانييل ميتران ارملة الرئيس الراحل على سبيل التعويض عن الضرر، ومبلغ ٨٠ الف فرنك (١٦ الف دولار) الى كل من ابنائه الثلاثة تعويضا عن «المساس الذي لا يغتفر بمشاعرهم بسبب نشر الكتاب بعد بضعة ايام فقط من الوفاة ودون اي مراعاة لآلام الاسرة».

وقد طالب ورثة الرئيس الراحل بمئتي الف فرنك لكل منهم على سبيل الضرر.

ولم يطرح الكتاب في الاسواق سوى ليوم واحد حيث حصلت اسرة الفقيد على قرار بمنع نشره من محكمة الامور المستعجلة. وخلال هذا اليوم الواحد بيعت منه ٤٠ الف نسخة.

وبعيد نشره اذيع مضمون الكتاب بالكامل على الانترنيت بواسطة شبكة غير شرعية مما جعل قرار القضاء غير ذي اثر.

وفي حزيران الماضي اعترف غوبلر امام المحكمة بأنه افشى سرا مهنيا ولكن «لسبب وجيه». وحكم عليه بالسجن اربعة اشهر مع ايقاف التنفيذ.

«آثار طولكرم» ترمم مبنى قائم المقام العثماني تمهيدا لتحويله متحفا وطنيا

● طولكرم – «وفا» – باشرت مديرية آثار طولكرم ترميم مبنى قائم المقام العثماني في المدينة، لتهيئته وتحضيره كمبنى للمتحف الوطني في المدينة.

ووصف مدير الآثار السيد الشومي، المبنى بالتاريخي، مشيرا الى انه تمت معرفة تاريخ اقامته عن طريق ابيات الشعر المنقوشة على باب مقر مبنى الحاكمية العثمانية في المدينة بالتعاون مع ابراهيم الشاعر مدير مكتبة البلدية. والابيات تدل على ان البناء يعود الى عهد السلطان عبد الحميد سنة ١٣١١ هجرية وهذه الابيات تقول:

«في جبهة العصر الحميد اشرقت/ شمس التقدم من سماء السعدي/ والخالد والي الولاية الشأت/ دار الحكومة منجحا للقصد/ وحسين المتصرف السامي له/ مع اشرف العلياء حسين الحمد/ والصالح القائم مقام الركاب/ اقامها تزهو بصدق الجد/ والعدل نادى في الانام مؤرخا/ دار الحكومة اسست بالمجد/ »

واشار السيد الشولي الى ان اسم الخالد الذي ورد في البيت الثاني كان واليا على بيروت في ذلك العصر، واسم الحسين في البيت الثاني هو معصرف الحاكم في المنطقة بشكل عام ويتبع لوالي بيروت، وفي البيت الرابع الصالح القائم مقام الركاب هو الذي شيد البنا ءين، اي مبنى الحكومة العثمانية الذي تشغله الشرطة الفلسطينية حاليا في المدينة، وبيته الخاص الذي يجاورها، والمقرر ان يكون متحفا وطنيا في المدينة. والتاريخ الوارد في البيت الاخير، «والعدل نادى في الأنام مؤرخا دار الحكومة اسست بالمجد» يدل على ان البناءين بنيا في نفس الفترة الزمنية، وهي عام ١٣١١ هجري.

اصدارات جديدة

«عن حريتي ابحث» جديد ميشيل حداد

● اهدانا الشاعر ميشيل حداد مجموعته الشعرية الجديدة «عن حريتي ابحث»، من اصدار مديرية الثقافة العامة في وزارة المعارف.

جاء الكتاب في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط، تزينه لوحة «قطف اللوز» للفنان محمد الاسطل.

وللاشارة الى مضمون المجموعة نورد ما جاء في تقديم الكتاب: «كُتبت قصائد المجموعة بصيغة المؤنث وعلى لسان فتاة ارادت ان تعبّر عن نفسها بصدق، تكريما لنضالها من اجل الحصول على حريتها ومساواتها بالرجل في الدراسة والعمل واختيار شريك الحياة».

العدد التجريبي الثالث من «ستار»

● صدر مؤخرا العدد (٣) تحت الصفر من الجريدة الفنية «ستار»، يزين غلافه مشهد من مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي»، آخر اعمال المسرح العربي.

وكما عودتنا في عدديها السابقين، احتوى هذا العدد ايضا على تقارير عن النشاطات الفنية في مختلف المجالات.

عدد جديد من مجلة «الحياة الثقافية» التونسية

● صدر عدد تشرين الثاني من مجلة «الحياة الثقافية» عن وزارة الثقافة التونسية متضمنا مقالات ومواضيع وزوايا متعددة.

واحتوى العدد على ملف حول «المثاقف وصدام الثقافات» لفتحي التريكي و«بيداغوجية الابداع» لمحمد صالح بن عمر و«منزلة الثقافة ووسائل الاعلام: الهوية مجازفة بالسوق» لاندريه كورون، ترجمة يوسف الحناشي.

وضم العدد حوارا مع حسن حمادة، وقصائد للشاعر العراقي طراد الكبيسي بعنوان «قبر يليق بي»، و«اربع قصائد» لمحمد احمد القابسي، و«ابسل من رجفة الصوت مرثية» لمحمد عادل الهمامي، و«مدائح القلب الفصيح» لعبد العزيز الحاجي، و«اوقات لقصيدة واحدة» لحبيبة محمدي، اضافة الى مجموعة من القصص للكاتبة حياة جاسم محمد «رغيف عوسجة» و«نزيف الليلة الاخيرة قبل الميلاد» لمصطفى عبد العزيز الفارسي وكذلك قصص قصيرة لمصطفى الكيلاني.

وتضمن العدد ترجمة لنص «تحليل اللغة الشعرية» لامبرتو ايكو، وترجمة «القصة نفسها مختلفة» لغابرييل غراسيا ماركيز، وقراءة لكتاب «الاسلام – المسيحية والغرب».

دانييل جدرون، مخرج مسرحية «موت فوضوي» في حديث لـ «الاتحاد»:

[illegible]

* المسرح بالنسبة للشبيبة حبة دواء مرة يجب ان يبتلعوها، لكن في هذه المسرحية شاهدت الاستمتاع الحقيقي بالمسرح وذلك من الضحكات المجلجلة اثناء العرض *

● حاورته: ميسون اسدي ●

● اثارت مسرحية «موت فوضوي» للمسرح العربي ضجة اعلامية ونقاش جديد لم نتعوده في وسطنا العربي، وذلك لجرأتها وتناولها للكوميديا بشكل يرضي جميع المستويات ويجعل المتفرج غير نادم على ثمن التذكرة الذي دفعه، ويجعله ايضا منبرا دعائيا للمسرحية بحديثه المفعم بالاعجاب.. هذه الضجة والاحاديث المتقولة أدت الى نفاذ تذاكر العروض المزمع تقديها في مراكز البلاد، وهذا ايضا امرا نادرا في مسرحنا العربي المحلي.. ولنجاح هذه المسرحية كانت هناك عدة اسباب، احد هذه الاسباب هو المخرج دانييل جدرون، الذي وقف وراء كل صغيرة وكبيرة في هذا العمل المسرحي الجميل.. ولكي نعرف قرّاءنا على المخرج وادواته اجرينا معه هذا اللقاء:

☐ فنان ابن فنانة! ☐

– ولدت في فلسطين عام ١٩٤٢ لام ممثلة تدعى فرونكا زيلتسمان.. والدتي بدأت التمثيل كهاوية ومن ثم احترفت هذه المهنة في مسرح «الكامبري» ووالدي عمل في ادارة الحسابات، والحمد لله انني لم آخذ منه شيئا!

– انا متزوج ولي ولدين، زوجتي اديبة من بيفرلي وابني البكر ألنير (٣١ عاما) يعيش في نيويورك ويعمل في جمعية «حماية الصحفيين»، وكان مسؤولا عن الابحاث التي تجري في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ودرس اللغة العربية في جامعة اليرموك وعاش مدة عام في القاهرة درس خلالها في الجامعة الامريكية هناك.

ابنتي نعمه (٣٠ عاما) تعيش في برلين، راقصة ومعلمة لليرجا.

– بدأت التمثيل في سن الحادية عشرة، على مسرح «هبيما» حيث كنا نسكن بجواره، وذلك في مسرحية «اصرخي ايتها البلاد الحبيبة»، وبعدها قمت بعدة ادوار في روايات عن طريق الراديو.

بعد خدمتي في الجيش تلقيت منحة من الحكومة الامريكية لمواصلة دراستي في امريكا في موضوع المسرح والاخراج، وحصلت على شهادة الـ (B.A) ومن ثم الـ (M.A) في موضوع التمثيل والاخراج من جامعة بوسطن.

– اول اعمالي الاخراجية كانت في عام ١٩٦٤، وبعدها سافرت الى نيويورك وعملت كمخرج ومدرس لمدة عامين.

عدت الى البلاد عام ١٩٧٠ وقمت بتدريس المسرح في كلية «بيت تسفي» وفي جامعة تل ابيب والجامعة العبرية في القدس حتى عام ١٩٧٦.

من بين طلابي العرب الذين درستهم كان: يوسف ابو وردة، مكرم خوري، سهيل حداد ومحمد بكري.

قمت باخراج عدة مسرحيات في البلاد لمسرح «هبيما» و«تسافتا» و«المسرح التجاري» و«بيت ليسن» والمسرح البلدي في حيفا ومسرح «بيت الكرمة» حيث اخرجت مسرحيتي «حديقة الحيوان» و«مصعد الخدمة» من تمثيل يوسف ابو وردة وسليم ضو.

☐ لماذا «موت فوضوي» مع المسرح العربي؟! ☐

– يقول دانييل جدرون: شاهدت هذه المسرحية اول مرة في لندن عام ١٩٨٠، عندها احببتها كثيرا، وفي عام ١٩٩٣ قمت باخراجها في بوسطن في الولايات المتحدة لمسرح «نورا».

وانا احب داريو فو، وخاصة طريقة مزجه القوية للسياسة والكوميديا.. فالضحك يحرر الطاقات المكبوتة داخلنا، واذا ضحكنا بدون قيود ستعي جيدا اسباب الضحك. ولهذا المزج قوة تأثير كبيرة على المشاهدين.

– زرت البلاد في الشتاء الماضي والتقيت بالفنان يوسف ابو وردة الذي تربطني به علاقة صداقة منذ ان كان تلميذا، عندها عرض علي فكرة اخراج المسرحية باللغة العربية والتي تناسب الظروف السياسية هنا – لأسفي الشديد – واعجبتني الفكرة، خاصة ان هدفها هو احضار الناس لمشاهدة ما يجري بطريقة كوميدية، واول من خطر في بالنا لترجمة المسرحية هو الكاتب انطوان شماس الذي يعيش في امريكا حاليا.. في البداية لم يوافق على الفكرة ولكن بعد ان قرأ المسرحية أحبها وقام بترجمتها بشكل رائع.

– انا لا اعرف اللغة العربية، لكن انغام اللغة وما تلتقطه اذناي يحملاني الى اجواء الشرق الاوسط الساحرة، كما ان ترنيمات اللغة العربية تجعلني اشعر كأني فعلا في مدينة ميلانو الايطالية، موقع احداث المسرحية الاصلي، وهذا رائع وجميل.. انا مثلا احب الاعمال الشكسبيرية لان لغتها غنية وجميلة جدا.

* اذن ما هو شعورك مع هذه التجربة بالذات؟

– اسمعي.. العمل في امريكا مريح ومربح ولكن العمل هنا له متعة خاصة.. الكثير من الشبيبة يعتبرون المسرح حبة دواء مرة ويجب ان يبتلعوها لانها مفيدة للجسم، ولكن في هذه المسرحية وحسب الضحكات التي اسمعها من الجمهور، اري الاستمتاع الحقيقي بالمسرح.

هذا المسرح (المسرح العربي) ما زال في اول خطواته، والتجارب الاولى دائما تكون صعبة، فالممثلون في البداية كانوا يدرسون ادوارهم، واحيانا كنت اتدخل هنا وهناك لتوضيح كيف يجب عمل هذا وذاك، وهذا ما يحدث في مثل هذه الاجراء خاصة في الاسبوعين الاولين. ولكن المهم هو نتيجة العمل لطاقم الممثلين كلهم مهنيون من الدرجة الاولى.

اعرف المسرحية كلمة كلمة، ولكن احيانا كنت اري خروجا عن النص فكنت اطلب من من الممثلين تفسيرا للتغييرات اللغوية التي يرتجلونها وقمت باستدعاء انطوان شماس ليرى ما انجزناه، وكنا على اتصال دائم معه لاطلاعه على كل تغيير صغير اجريناه في اللغة المترجمة.

* ما هو وجه التشابه بين هذه مسرحية والتي اخرجتها في امريكا والتي شاهدتها في بريطانيا؟

– داريو فو الذي كتب واخرج ومثل الدور الرئيس في المسرحية، كان يجري التغيرات على المسرحية في كل سنة وذلك لتلائم الوضع السياسي الراهن في تلك الفترة، فبعد موت اللوضوي كانت تحدث فضائح واعمال بوليسية ارهابية ورشوات في كل عام وكان داريو فو يدخل كل جديد على المسرحية وكأنها كتبت في نفس وقت الحدث.

اما في بريطانيا فضمنت المسرحية الكثير من النكات على الحكم التاتشري والوضع السياسي في تشيلي في اعوام ١٩٧٩.

وفي امريكا ادخلت قضية اعتداء الشرطة على الشاب الاسود «رودني كينغ» عندما انهالت عليه بالعصي بشكل همجي، وايضا فضيحة «ووترغيت».

اما هنا في البلاد فتركت المسرحية مفتوحة وكأنها تجري في ميلانو مع ادخال كلمات محلية لها دلالة على الجمهور العربي مثل «شين بيت» وغيرها، وانا اؤمن بوعي جمهور المشاهدين وبأنهم سيدركون ان المسرحية تنطبق على واقعهم ايضا – للاسف الشديد.

اما بالنسبة للممثلين فلا يهم عندي لغتهم، المهم التمثيل الجيد الذي يجعلك تشعر بكل كلمة في المسرحية.. وكما قلت سابقا، فان طاقم الممثلين كانوا مبدعين حقا، ونص المسرحية جعلهم يسيرون نحو هدف واحد، والكلمات النابية التي استعملت هي واقعية وتعبر بامانة عما يحدث في مراكز الشرطة، ولذلك كان من المستحيل حذفها، وهذا ما كان في النص الايطالي الاصلي وفي انجلترا وفي امريكا.

* انت كمخرج، ما هو اهم شيء اعطيته للممثلين في هذه المسرحية؟

– لقد قمت باختيار مصمم الديكور ايلي سيناي الذي عملت معه منذ سنوات السبعين، صاحب الخيال الواسع والذوق الرفيع، ولقد نجح سيناي بحمل المشاهد على رؤية مركز الشرطة ونفوره منه، وقد جعل غرفة مركز الشرطة واسعة وفيها القليل من الاغراض، وهذا الامر اتاح للممثلين الحركة بحرية مطلقة، واعطاء كل ما لديهم من ابداع لدعم الكلمة المكتوبة.

* * *

في النهاية يقول دانييل جدرون عن الوضع السياسي الحالي: «لست متفائل، ربما قبل سنة كان الوضع مختلف بعض الشيء، ولكن حادث مقتل رابين قتل الكثير من آمالي، واذا لم يتغير مجرى الامور سيحدث انفجار لم نر مثله من قبل».

* ما هو تخطيطك للمستقبل؟

– اريد ان ارجع الى البلاد لاعمل هنا، ولدي متسع من الوقت لاقوم بجولة افحص فيها جميع الامكانيات، بالاضافة الى ان المسرح العربي طلب مني ان افكر في امكانية اخراج عمل آخر له.

● نورمان عيسى وسلوى نقارة ●

احمد كنعان والكنعانيات

● بقلم: داضي د. شحادة ●

ليس سهلا علينا نحن خريجو المناهج التدريسية لوزارة المعارف الاسرائيلية في الوسط العربي والتي تستثني الرسم من اولوياتنا التعليمية لقلة المختصين اولا وللتوفير في الميزانيات ثانيا ان نروّض انفسنا لمشاهدة الفن التشكيلي والوقوف لفترة طويلة من الزمن امام لوحة رسم، ويصعب الترويض اكثر فأكثر عندما تكون اللوحة ذهنية رمزية غامضة وتجريدية، ولكنك اذا واظبت على ملاحقة النتاجات الفنانين التشكيليين بشكل مستمر فانك، وهذا ما حصل لي، تستطيع ان تدمن على جماليات الفن التشكيلي، وهذا الادمان بهذه الطريقة يمكن ان ينطبق على باقي الفنون.

وللحقيقة فخلال فترة تواجدي في القدس والضفة الغربية وعلى وجه الخصوص خلال نشاطاتنا في مسرح الحكواتي استطعت ان اثابر على مشاهدة اعمال الفنانين التشكيليين هناك، وهم قفزوا قفزة نوعية كبيرة في هذا المجال وتجولت لوحاتهم في انحاء العالم فساهموا في رفع مستوانا الفلسطيني الثوري والحضاري وزرعوا بداخلنا المزيد من الثقة بالنفس والكبرياء والفخر ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الفنان الفلسطيني سليمان منصور وتيسير بركات ونبيل عناني وفيرا تماري وفاتن طوباسي وخليل ابو عرقة وكامل المغني وفتحي غبن وابراهيم المزين وكريم دباح والقائمة طويلة ولفعذرني الفنانون الذين بضيق مجال مقالتي هذه ذكر جميع اسمائهم.

وعندما عدت الى الجليل مسقط رأسي حاولت متابعة الادمان على الفن التشكيلي فتعرفت على اعمال مجموعة لا تقل خبرة وتميزا وابداعا عن اخوتنا من الجهة الاخرى من الوطن ومنهم الرسام شريف واكد وعبد عابدي واسد عزي وداوود حايك ووليد قشاش وجمانة خوري وجهينة قندلفت والقائمة طويلة هنا ايضا ولن اسرد اسماء جميعهم وليعذروني، ولكن لا بد من ترك حصة الفنان التالي والذي سأخصص محاولتي التطفلية لفنه التشكيلي الا وهو الفنان الطمراوي احمد كنعان الذي تعرفت على اعماله من بعض معارضه في القدس والضفة الغربية ولاحقا بعد عودتي الى الجليل شاهدت اعماله لتعاقدنا، وهذا للتاريخ اول عقد له يزاوج به عمله التشكيلي بعملي المسرحي، على دمج تجربته الفنية في الرسم والنحت مع العناصر الاخرى لمسرحيتنا، مرحبتنا، هبصة، فتحمس احمد وتحمسنا وفي اكثر من موقع صحفي تطرق النقاد لخصوصية وجمالية الديكور الذي نفذه وصممه احمد لهبصة.

شارك احمد في عدة معارض وفي المدة الاخيرة كان له معرض نحت ورسومات في مركز الفنون والمركز الثقافي البلدي في الناصرة خلال نشاطات مهرجان الناصرة للمسرح والفنون، وتفاجأت بالقفزات النوعية والكمية لانتاجه.

هو فنان مجتهد وشمولي (يبدو ان الفن التشكيلي فيه ايضا شمولية كما هو الحال في شموليتي المسرحية، فالشمولية اصبحت صفة لكل موضوع وليس لكل المواضيع بسبب تفرع المجالات وتزايد التفاصيل والتخصصات في كل مجال) بفضل العمل والحركة على الكلام والتنظير، هدوءه يدل على ان عاصفة ابداعية ستنطلق من داخله او بركان في مرحلة غليان ما قبل الانفجار وفي حالة تحفز مستمر، مجتهد ويجيد خلط المواد والمعادن على اختلافها ويستطيع ان ينقل ما يفكر به بعد ان يصممه مسبقا على شكل اسكتشات، ويستطيع تطويع الخشب والحديد والبرونز والزجاج والبلاستيك وسائر المعادن، ولديه القدرة على توظيفها لفكرة واضحة مسبقا وضرع الشمس في مخيلته، ونتيجة لكل ذلك فهو رسام ونحات وخبير في فن الفيتراج (الترجيجي: الزجاج الملون والمشبوك بمعدن كما في الكنائس)، ولكني عندما شجعته على تصميم ملصق «هبصة» شريطة ان يحتوي الملصق على شكل يثير الضحك والابتسامة قال لي احمد بشكل قاطع: وانا جاد وكثير ولا اجيد الكاريكاتير واضحاك الناس. ابحث لك عن رسام كاريكاتير يقوم لك بهذه المهمة ويكفيني هم تصميم وتنفيذ الديكور الضخم الذي ورطتموني به لمسرحيتكم». هذه الجملة الاخيرة قالها بمزاح ومرح فهو كان متحمسا جدا للقيام بمهمته المسرحية الاولى ولكنه من الاساطير ويتشبث بالجذور ويحب ربط وتضميد الماضي المعطر والاساطير الخالدة بالحاضر التكنولوجي المرتبط بعصر السرعة والمعتمد على تقنيات وادوات المدارس العالمية للفن التشكيلي.

كانت فرحة احمد كبيرة عندما شاهد ديكوراته جزءا لا يتجزأ من عائلة العناصر الاخرى المشاركة في المسرحية من ممثلين وجمهور وموسيقى وغناء واضاءة والتمثيل، وكلها تتقيد نحو وحدة العمل المنطلق من قصة واسلوب مسرح السيرة واداء جوقة البهبة، وهذه المرة ايقن انه يعكس كل معارضه السابقة ففي الجمهور جالسا لساعتين في القاعة يتمتع بجميع العناصر بضمنها الديكور الذي عظمه تدور وحضور لمدة طويلة من العرض، ولاول مرة يشاهد ان الجمهور لا يمر من الكرام على منحوتاته وهو واقف او يدور بل انه جمهور غفير يصل عدده احيانا فوق الالف متفرج وجميعهم جالسون على كراسي مريحة. انها طريقة قوية جدا لاشباع حواس الجمهور بكل العناصر المسرحية المتاحة وبضمنها ديكور احمد. هذه هي قوة المسرح التي يتميز بها عن باقي الفنون بأنه ابو كل الفنون ويستطيع ان يحوي جميعها في عمل واحد ويوظفها لخدمة روح المشاهد.

واما لوحاته ومنحوتاته فهي مريحة للعين وتبعث الى التأمل والتفكير وهي تجميد رمزي مكثف لفكرة واضحة مسبقا في ذهن احمد يستوحيها من اغنية او قصة او اسطورة ولكنه لا يتنازل عن ربط مصير ابداعاته برهبة الاساطير والجذور والتاريخ ولكن بشكل مركب وغامض ومريح ومبهر ويثير «الصفقة» والاعجاب وفي نفس الوقت يجعلك تتأمله لفترة لا بأس بها وتدريجيا تجد نفسك مروضا له. انت لا تستطيع ان تقرأ الاسطورة من خلال اعماله ولكنك في قرارة نفسك تشعر ان المبدع الذي يقف وراءها يحمل بداخله اسرارا وقصصا كثيرة اعتمد عليها عندما قرر ان يطلق مولوده الى الوجود.

اعماله مميزة وتستطيع بين معرض واخر ان تعرف ان هذا العمل هو لنفس الفنان، فأعماله تتشبث بوحدة واحدة تعود الى شخصية مبدعها محاولا الا يضيع في خضم المدارس الكثيرة من الفن التشكيلي التي تحاصره، انها قوة الاستقلال الذاتي والثقة بالنفس والماضي والاصل والجذور التي يغرف منها ما يدعم اسلوبه هو، انها ميزة تدل على عدم الشعور بالنقص امام الحركات العالمية المتطورة الاخرى للفنانين معروفين عالميا، لديه القدرة على تخيل شكل مولوده مسبقا وعندما يخرجه الى حيز التنفيذ تصبح المهمة بالنسبة له تقنية فالتفاصيل في داخله ويداه تنفذان. انها ممارسة متطورة لنقل المصمم الى حيز التنفيذ. يمكن فهم سر تجريدية احمد وتشكيليته من مواضيع رسوماته لرسوماته مليئة باللون الاصفر الصحراوي الممزوج بالشبابيك، انه يجد في الصحراء بداية التجريد وحرية الانطلاق ومرتعا لا الهوية بشرية فيه ولكنه يحمل شبابيكه الكثيرة ويدور بها في الصحراء كي يتنسم منها هواء الحرية المطلق من اوسع الابواب، هذا الخيال الجامح للابداع الحر يتيح له صياغة موالية بكامل الفتنة ويؤطرها داخل براويز ومجسمات مكثفة لكل رصيده الصحراوي الشامخ.

وهكذا وجدت العلاقة الحميمة ووزعت نفسي للفن التشكيلي لا بل اصبح بامكاني ترويض الفن التشكيلي كأحد العناصر المهمة التي يجمعها مسرحنا مسرح السيرة منبعا كالمارد على نغمات واغاني جوقة البهبة الشاعرية لتتنعم من هذه الخلطة المسرحية التشكيلية متعة حقيقية بحق وحقيق، ومن هذا الهم الابداعي المشترك قلت لاحمد مازحا ومتلاعبا بالكلام: «انت تشكيلي وانا اشكي لك.. ها ها ها.. اضحك يا زلمة مالك مكشر..!».

لوحة

❑ عرين مصاروة ❑

في ركن بعيد
قابع في زوايا الحياة
رسمتُ لوحة
شفافة
رسمت فيها بحراً
وانااما تغوص فيه
الى لا مكان
رسمت سماءً مزركشة
بنسمات الحياة
رسمت نورساً
يرفرف فوق حدود الوطن
رسمت كل شيء
كل لحظة عشتها
وكل ساعة الم
واخيرا
رسمت شعرا
ممزوجا بكلمات
تجري مع الزمن
حتى اللانهاية
تجري مع الزمن

(الناصرة)

الطير الوحشي والقلب الطيب

● فادي معلوف ●

تفجرت معالم عظيمة الانوار
في القلب الطيب الصالح
في الوجه الاسود الحاكم
كان الالم، وكان رفض قادم من عمق البشر
الطير الوحشي النائم منذ نمو الريش في اجنحته
قام اليوم من سباته
غطت السماء اطراف الاجنحة ونور الشمس
لتدعي بأنها السماء
(ما ابعد السماء عنها)
القلب الطيب والعقل الطيب
يصنع ثغرا في الاجنحة وتظهر السماء
فيصرخ الطير يسد الثغرة
يودّ لجم الانوار
لكن الحصان صاحب البراري الحرّ لا يلجم

(سخنين)

معاهدة سلام!

❑ لبنى احمد مصاروة ❑

هل توافقين
ايتها السماء؟
ان تعقدي معنا معاهدة
من نوع آخر
فتجعلين امطارك
تغسل دماء اثامنا
من على وجه الارض
الوجه الحزين
من على الجوامع المقدسة
التي بعناها بسيوف
المعارك
وطعنا قدسيتها
بحدة ذنوبنا
هل توافقين؟!
فتجعلين خيوط البرد
تطرد هواء العداوة
الملوث
اللذي افترس احلامنا
السابعة في بركة من
سراب.
منذ سنين
دفنا ضالات الحب
تحت قبور قساوتنا
هل توافقين
ونخلع نحن براقعنا
المستوردة
نتعرى من سراولنا
الخشنة
فنحن لا نعرف كيف
نلبسها
هل توافقين
ونصلي نحن لك
نصلي لك
وتعطينا وطنا
كاللذي دمرناه
بالمدفع والحجر
وستكون معاهدة جديدة
من نوع آخر
معاهدة سلام
تُعطي كلانا
وطناً

(كفرقرع)

كوخ بعيد

❑ جهينة حايك - ناصر ❑

في كوخ بعيد
اجلس وحيداً
قلبي مريض...
ينزف مشاعر
يخطُ اليكم.. من جديد
في كوخٍ صغير..
عشٌ وعصافير
وردٌ وازاهير
روحي تتأرجح.. تتخبط
عقلي يطير
وراء الجبال
فوق الخيال
أخطُ أسطري.. من بعيد
في كوخ الامسيات.
نام حُلمي وبات
على املٍ وذكريات.
على طاولتي شمعةٌ
نورها الوصال
رقصتها الدلال
نسيمها الشمال..
بين اوراقي... رسالةٌ
مطرزةٌ
مفعمةٌ.. بكلمات
مشحونة بتنهدات...
أبي.. امي
إخوتي.. أحبائي
احن واشتاق
بعد غربة وفراق
بين احضاني
جاء فلذة كبدي متهللا
سنلقاكم.. اكيد
في...
كوخنا البعيد.

(دير حنا)

تاريخ

❑ غدير يوسف عبد الغني ❑

يقولون: ما اجمل عينيك
ويا لسعادة من يضيع فيهما
لكنهم لا يعرفون يا حبيبي
ان عينيّ المزيفتين هما
عيناك
التي اهديتني اياهما
عندما سقط الثلج
لاول مرة، منذ حبنا!!

(الناصرة)

الصداقة المقدسة

❑ شعر: عبير نصّار ❑

ان الحياة طريقٌ
ولكل امرئ فيها رفيق
ان الحياة كالبحر
والبحر عميق
فأحذر امواجه الهادئة
وابحث في البحر عن جزيرة
وانتقِ منها الصديق
عله يكون لك الشقيق
ودع افكارك تحلق في الافق
وتبدع وتعلو في التحليق
ولتهبط اجنحة الافكار
وتجري مع النفس التحقيق
ولتعلم ان أصدقاء السوء
بركان اذا ثار اشعل اعظم حريق
هيا الى البستان
نقطف الزهور لنتعطر بشذا
الرحيق
ولنمتع النظر بشمس
مشرقة تقر العيون بالبريق
الجديني من عواصف
دنياي ولتكن لي الصديق
والشقيق
وشد على يدي
ليكون في بحورنا مصب
ومضيق
ولنذكر على الدوام
وطن عريق

(الناصرة)

جوع قلب

❑ نادرة عبد الحي ❑

تلك الرنات
خذلتني
كزمنٍ مضى
امس
وما امس
الا ذكرى
جعلت قلبي
ينام بجوع
ينهش اوردته
وما نوم القلب
الا عذاب
يسمعه الليل
وحده
يصم كحولته
ويستقيل
من منصبه

(الطيرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٦/١١/١١.

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ - بتفكر ثان. «ما هي النفس؟»
٩,٠٠ - تكيف: بلا اسرار.
٩,٢٠ - طبيعة - جسم الانسان - الجزء الثاني.
٩,٤٥ - للصغار - شارع سمسم - طبيعة جميلة.
١٠,١٥ - علوم - نرى ونعمل.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية Over the limit
١١,١٠ - مجتمع - نقطة تحول.
١١,٤٠ - التسامح - يحاول دخول الدائرة.
١٢,١٠ - علوم - التبخر والتكثيف.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الوحدة الالمانية.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٥٦): رياح تجارية.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت - صور متحركة.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي - صور متحركة.
١٤,٤٠ - غايا غال وغيلي - صور متحركة.
١٤,٥٥ - غرغنتوا - الحلقة (١٩).
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو - المستوى النهائي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة الثانية.
١٦,٣٠ - «ما اجمل النزهة» فيلم صور متحركة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي - الحلقة (٢٣).
١٨,٠٠ - «دروبي».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرغليت.
٢٢,١٠ - لزروس - الرجل اللذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ - استرجاع - ايهود منور يستضيف حانوخ روزن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● واجل سيدي الوزير» - القناة الثانية ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - الحلقة (٤٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - سوبر دولر.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة (٢٩) «بادي».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧١٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - موسم جديد من البرنامج.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (١٠١).
١٩,٠٠ - «الموساد» - الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «صفير علينا» - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - «اجل، سيدي الوزير» سياسي ساخر.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - «نريد رؤية الدم» - الحلقة الرابعة.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/ ٩٦/١١، صافيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٤ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٢ ● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا في الجهة الشرقية هادئة وفي الغربية هائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١١/١٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٤٥٠ ش.ج
● مارك المالي	٢,١٤٨٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٥٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٩١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٦٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٩٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٥ - ٣,٢٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

(١٥٢)

افقيا:
١) بطل الشطرنج العالمي.
٢) من النباتات (معرفة) - بناء عال قد يكون للمراقبة - حيث يخبز الخبز.
٣) دار - يجري في العروق - نهر ارجنتيني.
٤) الحبل اللذي يصعد به على النخلة (معكوسة ومعرفة) - غطاء.
٥) من الحيوانات المفترسة - قطار كهربائي - حرف جر (معكوسة).
٦) خاصرة (معكوسة) - عكس «يحب» (معكوسة).
٧) اكبر بلاد العالم (غير معرفة) - القادم.
٨) متماثلان - افشي - اكتظ.
٩) متصلب الرأي (معكوسة) - يتحايل (معكوسة) - تعجبية.
١٠) حرف مكرر - الدمغة على الجسم.
١١) مصباح - رياء.
١٢) ضمير منفصل - الرضى (معكوسة).
١٣) من الخضروات - فتح (فاه).

عموديا:
١) مرتفع الثمن - العلبة الكبيرة.
٢) من الشعوب (معرفة).
٣) الـه - من انواع الحليب (معكوسة) - «... جابر» (معكوسة).
٤) عكس «يكذب» - يلمع (للذئب).
٥) قصيدة لنزار قباني - اقارب (معكوسة).
٦) الجواهر (معكوسة) - في الوجه (معكوسة).
٧) «ولا يؤخذ... من النمس» (معكوسة) - التلألؤ (معكوسة).
٨) مؤلف رواية دراكيولا - ارشد (معكوسة).
٩) السحص - «شحمي» (مبعثرة) - نعم (بلغة اجنبية).
١٠) يخفف - بحر.
١١) صوت - صد ومنع - من الحيوانات البحرية (معكوسة وغير معرفة).
١٢) اسم ملك بروسيا العظيم - كثير - قيد (معكوسة).
١٣) لا (بلغة اجنبية) - حيوان ضخم - مادة سوداء تطلى بها السفن (معرفة).

اسم البلد الاوروبي كان:
سويسرا

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
امورك العائلية والعاطفية تسير على خير ما يرام. اطمئن.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الكبت يولد الانفجار. صارح الحبيب بما يخالجك فتستريح.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
جديتك غير المعتادة تبهر الكثيرين من حولك. نشاطك في تزايد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كثرة الاعمال تزيد من تلبكك. حاول ان تقسم اوقات عملك جيدا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تزيد الطين بلة فغيرتك ليست بمكانها وقد زادت عن حدها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول التعبير عن نفسك بصورة هادئة لكي لا تجرح غيرك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
راجع نفسك جيدا قبل اتخاذ اي قرار تندم عليه لاحقا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عصبيتك نابعة من تعبك وعدم رضاك عن الوضع الذي انت فيه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ما زلت تغوص في بحر من المتناقضات. رتب افكارك وانطلق.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
علاقاتك العاطفية يسودها جو من التفاهم المحسوس.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الصبر مفتاح الفرج ولا بد ان تصل الى مبتغاك قريبا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امورك العائلية تسير بشكل جيد لكثرة اهتمامك بها.